الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية الأدب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

دراسة كتاب

أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات للدكتورين

حافظ الإسماعيلي العلوي ـ وليد أحمد العناتي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية

نظام : ل . م . د . إختصاص تعليمية لغات

إعداد الطالبتين:
خضراوي هجيرة
دنفار وسيلة

إشراف الدكتور
د/ قاسم قادة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
صوالح محمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة ابن خلدون تيارت	رئيسا
نجادي بوعمامة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ابن خلدون تيارت	مناقشا
قاسم قادة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ابن خلدون تيارت	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية
2021 / 2022 م
1442 / 1443 هـ

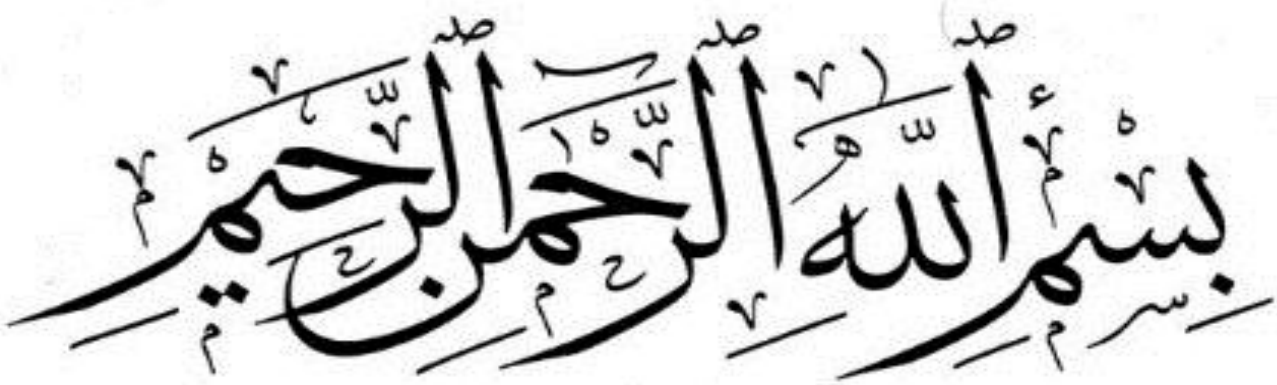
بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

بسم الله أبدأ كلامي.

الذي بفضله وصلت لمقامي هذا والحمد والشكر على ما أتاني .

أهدى هذا العمل الى :

والدتي العزيزة حفظها الله ورعاها والتي كان دعائها سر نجاحي وتوفيقي.

والدي الكريم رحمة الله عليه.

إلى إخوتي: سهام .. مريم .. إلياس .. صادق

إلى سندي أخي خضراوي سفيان.

إلى جميع أخوالي وجدتي أطال الله في عمرها.

إلى جميع أفراد أسرتي كل باسمه.

إلى صديقتي التي شاركتني وتقاسمت معي أعباء هذا العمل "دنفار وسيلة"

إلى كل صديقاتي وجميع أحبتي ومن ساعدني على إتمام هذا العمل المتواضع.

هجيرة

إهـــــداء

إلى قرة عيني، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها، إلى التي حرمت نفسها وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني...إلى من وهبتني الحياة أمي العزيزة حفظها الله.

إلى من يزيدني انتسابي له ذكرا وفخرا واعتزازا من سهر الليالي من أجل تربيتي وتعليمي، وجعلني أكبر في أزكى وأطهر فضيلة.

أبي العزيز أطال الله بعمره.

إلى الشموع التي تنير لي الطريق إخواني:

عمار- عماد الدين – عبد العزيز

وإلى أخواتي

إلى صديقتي التي شاركتني وتقاسمت معي أعباء هذا العمل "خضراوي هجيرة"

إلى كل أفراد أسرتي.

وسيلة

كلمة شكر وتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الواحد الأحد، بسم الفرد الصمد والحمد لله كثيرا، باسم فالق الحب والنوى نحمدك على عقل مفكر ولسانا ناطقا للتعبير عن كل ما نسعى، الذي نتوكل عليه في أمورنا فمهما تسابقت الأقلام وتلاحقت العقود بالكتابة فيبقى هذا توفيقا من المولى ودعاء صادقا من الأهل والأحبة يرافق سعينا نحو الأفق والعلا تحت أكناف الدعاء حاملة مساعينا نحو المستقبل جميل كان عنوان مشوارنا ، دكاترتي وقوفهم علينا ، فليس لي كلام إلا دعوة محبة الصادقة التي سنذكرها طوال مشوار حياتنا الذي على سبيل مساعدتهم تعتبر كلمتنا ينتابها خجل بعدم قدرتنا لالفائهم حقهم، فان لم نرد الجميل بمثله، أو أحسن منه، فكلمة الشكر لعلها توفي التعبير بالامتنان لدكاترتنا على رأسهم الدكتور **"قاسم قادة"** الذي مدنا يده وكفلنا وتحملنا مبتهجا، جعلنا نراه أكثر الناس وأولاهم بالشكر لما قدموه لنا في اشد حاجاتنا ولم يبخلونا بنا، فكما أتاهم الله من علم فلعل جود أخلاقنا وتربية والدينا تدفعنا لتحدي الصعاب التي قابلتنا في المشوار الدراسي ، التي لابد أن نهمس بالمثابرة و الجد للوصول للمبتغى، حتى نصبح إكليل علوما أدبية وطريقة أخلاقية بنو به جيلا لعل الله يكتب لنا فيه أجرا أسير فيه على خطى دكاتيرتينا ، ورموز العطاء الذي دافقنا نحو التميز مبادئ والقيم وعطائهم المدرار الذي أشعل قناديل العلم والمعرفة في قلبنا وعقلنا الذي انبثقت ومضة تنير ظلمة العقول حتى تبعد عتمتها .

كما نقف على منصة الشكر والتقدير لننتهز الفرصة لنقدم شكرا لكل طاقم مركز الجامعي ابن خلدون فردا فرد والى كل الأساتذة وودكاترة هذا المركز بالخصوص أساتذة الأدب العربي واللغة العربية هي أشرف اللغات وتاج على أفق اللغات وعمادها التي حملت زخات حب وقاطرات احترام متبادل بين ثنايا مشوارنا الجامعي.

جميلة هي قلوبنا التي لا تنسى فضل من قدم لنا الحرف

رائعة هي دموعنا التي لا تمحى من مد لنا اليد والعون

كفيله هي الأيام أتمنى أن لا أنسى روعه المعلم الذي قدم العلم

مرصعه هي أناملك معلمي قسما لست أجاملك والله البتا

مقـــدمـــة

الحمد لله خالق الانسان، معلمه البيان، وجاعل اللغة العربية أشرف لسان، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله، أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه اللذين فتحوا البلاد ونشروا لغة القرآن وعلومها للعباد.

إن اللغة العربية هي اللغة السامية لكل أقطار الوطن العربي فهي فكر ناطق ومعجزه جوهريه للامه الإسلامية والعربية، فهي لغة اندرج منها الكثير من العلوم اللغوية نطقا وعلمنا بها خير الأمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، ديننا الإسلامي كما تعتبر سبيل كل اللغات ومرسى يضم شواطئ المعاني فباندماجها مع لسانيات أصبحت تسمى لسانيات العربية التي تقتصر على البحث اللساني في الثقافة العربية الذي الم بقضايا اللسانية: قضيه الترجمة، العولمة، اللسانية الحاسوبية، بالإضافة إلى قضيه تعريب المصطلح....، حيث رست بين هذه الدراسة وقفه عند البحث اللساني في الثقافة العربية التي لم تشهد تطورا بل ولم تصل ذروه التطور وكانت حصيلة هذه الدراسة ضعيفة مقارنه مع الغرب.

إذ تعد اللسانيات العلم الذي يريد الوصول إلى سدة الحكم بامتلاكها أدوات الإقناع اللغوي، فكان أن انتهاء العلم اللساني إلى حقول متفوقة منها: اللسانيات الاجتماعية ولسانيا تربوية، ولسانيات الأدبية، إذا يعتبر زمن لسانيات بدون نقاش. وهكذا فان الحوارات التي تضمنها كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات تجيء جهدا غاياته شريفه مفادها جمع ما أمكن من رؤى اللسانيين في مجال البحث اللساني في الثقافة العربية ،مما جعل هذا الكتاب يحمل رصيد ضخم من التساؤلات حول اللسانيات العربية ليكون هذا الأخير إبداع و خطوه تحفز الباحث في هذا العصر الذي نعيش فيه عصر الثقافة والمعرفة، فصار أي علم يستدعي احتياجات علميه متخصصة، فوجد اللسانيين العرب أنفسهم في موقف عسير، لما ظهر أمامهم من مصطلحات ومفاهيم لا تحمل المعنى الحقيقي كما في الغرب بسبب الترجمة و تعريب المصطلح.

فخص كل من حافظ الإسماعيلي علوي مواليد احمد العناتي موسومة: أسئلة اللغة أسئلة المثاليات الذين عالجوا فيه جمله من القضايا الانسانيه، حيث سنا فيه مصطلحات ولهذه الدراسة أسباب وأهمية من اجلها قامت.

وقد دفعتنا عده أسباب باتخاذ هذا كتاب موضوع دراسة نذكر من أهمها:

1- لفت انتباهنا منهجيه كتابه هذا الكتاب "سؤال جواب" ليكون ماده للبحث اللساني وقضاياه وذلك بتوجيه مشرفنا "د.قاسم قادة".

2- انه يتميز بمنهجيه الحوار" سؤال جواب" وانه تجربه مختلفة وان تكون تجربه هذان الكاتبان مصقولة بإبداع في مجال البحث اللساني في الثقافة العربية.

3- التعرف على جهود اللسانيين العرب في الدراسات اللسانية وذلك من خلال الوقوف على كثير من المصطلحات اللسانية.

4- قلة الأبحاث مصطلحات إنسانية في جامعتنا، لذلك حاولنا إبراز أهمية المصطلح اللسان في دراسة اللغوية.

5- نحن أردنا فهم علم اللسانيات وكل على دراية أن مفاهيم هذا العلم صلاحيته لذلك وقع اختيارنا على كتاب" أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات" فأيقنا أن فهم المصطلحات هو سبيل لفهم مبادئ هذا العلم فكانت هذه أهم الأسباب اختيارنا هذا الكتاب.

وانطلاقا من هذا صحافه الإسماعيلي العلوي و وليد احمد العناتي "عالجا جمله من القضايا بين طيات كتابهم التي تتبلور إشكالاته بين العربية ولسانيات عليه: **ما هي ابرز المصطلحات لسانيه التي تطرق إليها في كتابهم؟ وكيف تناولها هذه الدراسة بالتصريح أم التلميح؟ وهل جاء بشيء يميزهم عن**

سابقهم؟ وهل تم نقل علم اللسانيات إلى اللغة العربية نقلا صرف؟ وهل استفادت اللغة العربية من هذا العلم؟ كل هذه التساؤلات وغيرها كانت خاطره في أذهاننا فاخترنا لتكون إشكالية التي تدور عليها هذه الدراسة.

ولهذا اخترنا لهذه الدراسة منهجا من مناهج البحث المختلف وهو المنهج الوصفي التحليلي، الذي ساعدنا على وصف وتحليل قضايا لسانيات أو بمعنى أدق قضية البحث اللسان في الثقافة العربية من خلال" أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات"، ويمكن الإجابة على إشكالية المطروحة وفق الخطة التالية: بطاقة فنية، ترجمه موجزه للمؤلفين، مقدمه، مدخل، فصلين، خاتمه.

وقبل الشروع في تفصيل الخطة لابد من التنبيه إلى أننا قمنا بإحداث تغيير في الكتاب، فحافظ الإسماعيلي العلوي، وليد احمد العناتي لم يلتزموا بتقنيات البحث العلمي لأنه مجموعة من الحوارات" أسئلة أجوبة" وقمنا بتقسيم هذه الحوارات ووضعناها في فصلين تحت كل فصل مجموعه من الأسئلة المطروحة على مجموعه من الدكاترة فدرسنا اغلب أسئلة الدكاترة واستغنينا عن الأسئلة الدكاترة آخرين، وهذا ليس بهدف شيء وإنما لتفادي التكرار وتحقيق توازن بين فصوص وأيضا حتى تكون الخطة المتبعة في البحث مضبوطة مرتبة واضحة المعاني.

المدخل: كان عبارة عن ترجمة عن حافظ الإسماعيلي العلوي و وليد احمد العناتي، وليس هذا فحسب وإنما كان أيضا مدخلا عاما في موضوع اللسانيات وموضوع دراسة البحث اللساني في الثقافة العربية.

الفصل الأول: اقتربت الدراسة عنوانه: دراسة محاور أسئلة عند دكاترة ، تحدثنا فيه عن أسئلة للثانية وعربيه تتضمن خمسه مباحث، وفي المبحث الأول تناولنا دراسة لأسئلة الدكتور الوعر، والمبحث الثاني تناولنا فيه أسئلة عند الدكتور مبارك حنون، وعلاجنا في المبحث الثالث دراسة لأسئلة الدكتور محمد

الأوراغي، والمبحث الرابع تناولنا فيه دراسة أسئلة الدكتور محمد المدلاوي، أما المبحث الخامس كان دراسة لأسئلة الدكتور محي الدين محسب.

الفصل الثاني: كان تكمله للفصل الأول في دراسة أسئلة عند الدكاترة لتضمونه هو أيضا ستة مباحث، المبحث الأول كان دراسة لأسئلة الدكتور مرتضى جواد باقر والمبحث الثاني: أسئلة الدكتور مصطفى غلفان، أما مبحث الفعل الأسئلة الدكتور نهاد موسى، فكان يليه المبحث الخامس ليتضمن الدكتور حسن خميس الملخ والسادس: عرض وتقويم ونقد.

عرض وتقويم: حاول مناقشه إشكالية المطروحة ودراسة الفصول بالتسلسل والوقوف على مصطلحات علميه للسانية.

نقد وتقويم: حاولنا المجيء باراء مختلفة من باقي العلماء المثاليين بخصوص موضوع البحث اللساني في الثقافة العربية.

خاتمه: أوردنا فيها مجموعه من النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة.

البطاقة الفنية

اسم المؤلف:

حافظ الإسماعيلي العلوي

وليـــد أحمـــد العنـــاتي

عنوان الكتاب:

أسئلة اللغة وأسئلة اللسانيات

معلومات الطبع:

الطبعة الأولـى: 1430 هـ - 2009 م

دار الطبع: دار ألامان الرباط زنقة المامونية مقابل وزارة العدل

الهاتف: 37.72.32.76 (212) **الفاكس:** 37.20.00.55 (212)

البريد الالكتروني : darelamane@menatra.m

مواصفات الكتاب :

حجم الكتاب: كبيـــر

عدد الصفحات: 333 صفحة

غلاف الكتاب: غلاف كرتوني خشن

لون الكتاب: أبيض و أحمر

نوعية ورق الكتاب: عادي

مقياس الغلاف الطول والعرض : الطول 30 سم ــ عرض 21 سم

حافظ الإسماعيلي والعلوي:

أستاذ لسانيات المشارك في جامعه ابن زهر/كليه الآداب و العلوم الإنسانية – أكادير المغرب.

من مؤلفـــاتـه:

اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته (دار الكتاب الجديد المتحدة لبنان 2009).

قضايا إبستمولوجية في اللسانيات (الدار العربية للعلوم و الدار الاختلاف لبنان 2009[1]) .

وليد احمد العناتي:

أستاذ اللسانيات المشارك في جامعه البترا الخاصة الأردن

من مؤلفـــاتـه:

اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية

اللغة العربية و أسئلة العصر

التباين و أثرها في تشكيل النظرية اللغوية العربية[2]

البريد الالكتروني: anatiwalled@hotmail.com

[1]. دكتور حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات.دار الأمان الرباط–المغرب، 2009م، ط1،ص16

[2] المرجع نفسه، ص 17.

منشورات الاختلاف
Editions El-Ikhtilef

الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.

حافظ إسماعيلي علوي ولـيـد أحـمـد الـعـنـاتـي

أسئلة اللغة
أسئلة اللسانيات

كتاب أسئلة اللغة و أسئلة اللسانيات كتاب قيم يضم مجموعه من الحوارات مع أساتذة مختصين في مجال اللسانيات بهدف خروج بحصيلة تقيمية لواقع البحث الإنساني للثقافة العربية، بالإضافة إلى ضمه مجموعة من قضايا منها : قضيه الترجمة اللسانية، قضية العلاقة اللسانيات بالتراث اللغوي العربي، قضيه تحديات عصر العولمة و ارتباطها بالتنمية البشرية، قضيه الحاسوب (**اللسانيات الحاسوبية**) .

تترسب أفكار كتاب أسئلة اللغة و أسئلة اللسانيات في صورة الغلاف المحملة بدلالة خلفية من خلال ظهور غير واضح لمصطلحات في غاية الأهمية لموضوع نقل اللسانيات للغة العربية ،بحيث كتب عنوانه في وسط الكتاب بخط واضح ولون بارز وهو اللون الأحمر ،و كتب أسماء الكاتبين فوق العنوان و جعل صورة الكتاب تحت العنوان ،و على منصة هذا القول نصل إلى نتيجة هامه وهي أن واجهه كتاب هي إغراء للقارئ و إثارة فضوله وتنشيطه للقراءة و من هنا فإن هذا الكتاب هو إبداع يحمل في طياته مجهودات العلماء اللسانيين المتميزين في الثقافة العربية فاعتمدا الكاتبين على المنهج العلمي و التحليلي فأشار إلى مصطلحات علمية متنوعة منها: اللسانيات – اللغات الحاسوبية (الحاسبات الإلكترونية) – الترجمات – المناهج – العولمة التعريب، و من هنا فان الدافع الرئيسي للكتابة هذا الكتاب هو غاية مفادها جمع ما لم يكن ممكنا جمعه من اللسانيين بخصوص موضوع اللسانيات و اللغة العربية في مشهد علمي واحد أي الهدف من هذه الحوارات هو الخروج بحصيلة تقيمية لواقع البحث اللساني في الثقافة العربية.

الفصل الأول

ملخص عام للكتاب

- **المبحث الأول: الدكتور مازن الوعر.**
- **المبحث الثاني: الدكتور مبارك حنون.**
- **المبحث الثالث: الدكتور محمد الأوراغي**
- **المبحث الرابع : الدكتور محمد المدلاوي**
- **المبحث الخامس: الدكتور محي الدين محسب**

طرح عدة أسئلة على دكاترة باتجاه قضايا لسانية التي كان لهم موقف فيها من بين هؤلاء الدكاترة:

المبحث الأول: الدكتور مازن الوعر:

تشتغل اللسانيات اليوم كما هو معروف، صدارة العلوم الإنسانية نود منكم بداية تعريف القارئ العربي بهذا العلم وبموضوعه و أهميته و بأهم فروعه ومدى ارتباطها بالظواهر الحضارية؟[1]

اللسانيات مصطلح أتى من اللسان و يعني اللغة و عند إضافة الياء و الألف و التاء أصبح علم يبحث في اللسان أي في اللغة إذن بمعنى أخر، اللسانيات هي دراسة علمية للغات البشرية من خلال دراسة اللغة كل قوم من الأقوام دراسة صوتية – نحوية – دلالية – معجمية – صرفية، ثم دراسة علاقة اللغات بالعلوم المعرفية الأخرى مثل علم الاجتماع علم الإنثروبولوجيا و علم النفس و علم البيولوجيا و الجغرافيا و الفلسفة و الهندسة الحاسوبية و الرياضيات أما عن أهمية علم اللسانيات فتكمن في أنه يقدم لنا دراسة علمية للغات البشرية خاضعة للضبط أي الملاحظة و التجريب و الدقة و الشمولية و الموضوعية بهدف بناء صيغة علمية.

أما فيما يخص فروع هذا العلم و ارتباطها بظواهر الحضارية نذكرها في الحقول المتعددة اللسانيات.[2]

علم اللسانيات التطبيقي: يهتم بتقنيات تعلم اللغات البشرية وتعليمها والهدف من هذا العلم هو إيجاد أفضل التقنيات والمناهج اللسانية لتطوير العملية التعليمية في المراحل التعلمية.

علم اللسان البيولوجي: هو وصف وشرح العلائق الرياضية التجريدية الموجودة بين الوظائف اللغوية والبيولوجية ثم الاستفادة منه في معالجة الأمراض اللغوية ومعرفة البنية البيولوجية للغة.

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،دكتور حافظ الإسماعيلي .د وليد أحمد العناتي دار الرباط –المغرب، 2009م،ط1،ص 109

[2] ينظر : نفس المرجع ،ص 110

علم اللسانيات الاجتماعي: يدرس اللغات البشرية ضمن المنطقة الاجتماعية التي تؤثر على العملية اللغوية التي تستخدم في مجالات كثيرة من الحياة.

علم لسانيات النفسي: هو العلاقة بين اللغة كموضوع و الفرد المتعامل مع هذا الموضوع في جميع المستويات التطورية (الطفولة- الشباب- الكهولة) و الاختلافات اللغوية بين الرجال والنساء.

علم اللسانيات الأنثروبولوجي: العلاقة بين اللغة و الإنسان الذي ينتج اللغة و هو حلقة في تاريخ التطور الإنساني.

علم اللسانيات الرياضي: وضع صيغ و أطر رياضية تجريدية للغات البشرية بهدف شرح الظاهرة اللغوية شرحا مضبوطا و موضوعيا.

علم اللسانيات الآلي(الحاسبات الإلكترونية): يتألف من اللسانيات العامة وعلم الحاسبات الإلكترونية وعلم الذكاء الاصطناعي وعلم المنطق وعلم الرياضيات فتتناسق هذه الفروع لتشكل مبادئ علم اللسانيات الآلي.

علم اللسانيات النظري(العام): هي البحث في النظريات و المناهج اللسانية القديمة الحديثة و القديمة للكشف عن تطور اللغات في مستويات نحوية دلالية صوتية بهدف التوصل إلى نظرية لسانية بشرية بطريقة تجريدية ورياضية .

لا شك أن هذا الغنى و هذا التنوع قد ساعد على الانتفاع بالمعرفة اللسانية في الغرب ؟[1]

علم اللسانيات يتسم بسمتين هما : [2]

الأولى العلمية: أي أن لهذا العلم حدا موضوعا وغاية.

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ص 112

[2] ينظر:نفس المرجع ، ص 112.

الثانية الإستقلالية: أن هذا العلم مستقل عن بقية العلوم الأخرى

استفاد الغرب المعاصر من هذا العلم كثيرا سواء كان على مستوى العلوم الطبيعية أو الإنسانية في هذا المجال التربوي بالإضافة إلى استفادته في جوانب كثيرة الجانب الحاسوبي المعلوماتي أي وضع أطر رياضية بهدف الترجمة الآلية، الجانب الاجتماعي أي دراسة اللغات في علم الاجتماع أي فرق بين اللغة المنطوقة و المكتوبة حتى أنهم وضعوا أطالس لغوية جغرافية لكل منطقة لدراسة الفرق بين لغة النساء والرجال.

هل الوجوه الانتفاع هاته حاضره في الوطن العربي ؟[1]

لم يتم نقل اللسانيات إلى العالم العربي نقلا علميا سليما صحيحا بسبب الذين نقلوه إلى العالم العربي هم متخرجون من أقسام اللغات الأجنبية الأمر الذي جعل اللسانيات إشكالية بالنسبة للقارئ العربي مما شجع جعل هذا الأمر التراثيين لجمع أنصار لنيل من هذا العلم بقولهم لا ينفع اللغة العربية على الإطلاق إذ أنهم يعتقدون أن الذي ينفع اللغة العربية هي النظرية اللغوية العربية التراثية دون العلم بأن هذه النظرية لا تستطيع أن تأخذ بالحسبان المعطيات الحديثة التي استحدث في العصر الحديث مثل الحاسوب و الجوانب التربوية و دراسة اللغة الاجتماعية دراسة بيولوجية و معالجة الأمراض اللغوية و دراسة اللغة عند الطفل العربي ومعالجتها رياضيا.[2]

الحقيقة لا يوجد فكر عربي فلسفي يستطيع إعادة هيكلة النظرية اللغوية العربية التراثية يستطيع منها وضع النظرية اللسانية العربية الحديثة في إطار عربي واضح و مفهوم للقارئ العربي فلا الظرية اللغوية العربية التراثية قادرة على معالجه هذه المعطيات الحديثة و لا النظرية اللسانية الجديدة قادرة على استيعاب ما كان قد فعله العرب قديما بمعنى أن الدرس اللغوي القديم والحديث يعاني من أزمة معرفية إبستمولوجية فهناك

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1،ص114

[2] ينظر: نفس المرجع ، ص 115.

خطوة جيدة في محاولة ملء الفجوة العلمية مثل العالم المصري الدكتور سعد مصلوح و العالم الجزائري الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح الذي هضم و فهم النظرية اللغوية التراثية القديمة وبهذا فالواقع ينبغي أن يكون هادف في تحقيق نظريه لسانيه عربية حديثة لمعالجة المعطيات العربية الحديثة و الخطوة الأولى بدأت في المملكة العربية السعودية التي أنشأت ما يسمى كلية الأمير سلطان للأهلية حيث تم إنشاء ثلاثة أقسام متجانسة.

الأول: ما يسمى بقسم اللسانيات التطبيقية(التربوية)

الثاني: يسمى بقسم اللسانيات الحاسوبية المعلوماتية(معالجه العربية ولغات أخرى حاسوبيا)

الثالث: يسمى قسم الترجمة(من العربية واليها)

نبقى دائما في إطار العوائق التي تحول دون استثمار البحث اللساني في الثقافة العربية بشكل المطلوب ونشير إلى أن القارئ العربي يحس ببعض الاغتراب أمام اللسانيات خصوصا وهو بصدد قراءه بعض الكتب النقد ما هي أسباب هذا الاغتراب في نظركم ؟[1]

اغتراب القارئ العربي أمام هذه الدراسات هو محطة للتخبط الاصطلاحي فإذا كانت الدراسات اللسانية طبقت على الدراسات الأدبية أي بما يعرف باللسانيات الادبيه أي استفادة الدراسات الادبيه والنقدية من مبادئ اللسانية أي إنتاج حقلا معرفيا قائما على اللسانيات والأدب يعرف بالنقد اللساني يتناول الأجناس الادبيه تناولا لسانيا لكن المشكلة أن النقاد ليسوا باللسانيين بالمعنى الحقيقي وإنما هم مهتمون باللسانيات فقط لهذا السبب تكون هذه الدراسات النقدية هشة على مستويات عديدة منها المستوى الاصطلاحي والمستوى المعجمي مما يجعل القارئ العربي ينفر ويعتبرها غريبة وشاذة هذا بالنسبة للدراسات الادبيه والنقدية

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1، ص 116

اللسانية إما عن تطبيق اللسانيات على اللغة العربية فالمشكلة أفدح فان اللسانيين في الوطن العربي قليلون واستفادتهم واستثمارهم اللسانيات في دراستهم للغة العربية ترفع مستوى هضم المعلومات الأساسية للسانيات العامة لدى القارئ العربي حسب نظرهم ،وهذا غير متوفر غالبا لان القارئ العربي له تخوف اتجاه دراسة اللسانيات لأنها تحتاج إلى قراءات باللغة الأجنبية إذن فإن أسباب أن تكون اللسانيات غريبه في الثقافة العربية كثيرة منها ما يتعلق بالقارئ أو الدارس العربي ومنها ما يتعلق هذه المادة نفسها أي يجب معالجة هذه الأسباب معالجة علمية دقيقة.[1]

ربما يسهم في هذا الوضع افتقاد مكتبتنا العربية إلى مصادر هذا العلم الجديد في المؤلفات العربية عنه قليلا جدا بحيث لا تكاد تذكر وكتبه المترجمة أيضا قليلة ؟[2]

إن هذا العلم ما يزال محضر عقلية الغربية الواضعة لمبادئه وأصوله ونحن العرب نعرفه من خلال الترجمة التي ليس لها ضوابط علمية ولا منهجية علمية أكاديمية لأنها لا تعطي مفهوما لهذا العلم ولا لموضوعه ولا الغاية المرجوة منه ومن هنا نصل بأن المصادر اللسانية الغربية الأساسية ليست موجودة في المكتبة العربية أي أن المشكلة لسانية في الوطن العربي هي تعريب علم اللسانيات.

إن اللسانيات كعلم مترجم لم يكتمل بعد لا مصطلحا ولا مادة ولا منهجا فمن المترجمين لا يعرف التراث اللغوي العربي لهذا السبب تكون مصطلحاته هشة وغير مقبولة نعطي مثالا لهذا في كلمه **linguistics** المصطلح اللساني الذي يدل على علم اللسان في الغرب والذي ترجم إلى ثقافتنا العربية المعاصرة إلى الألسنية في لبنان وعلم اللغة في مصر واللسانيات في المغرب وسوريا وهذا هو المشكل الذي جعل العرب يتخبطون في ترجمتها.

[1] ينظر:دكتور حافظ الإسماعيلي .د وليد أحمد العناتي ،أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1، ص 116.

[2] ينظر:نفس المرجع ،للدكتور حافظ الإسماعيلي ،دكتور أحمد العناتي ،ص116

كيف تقيمون الإسهامات الجماعية والفردية والمؤسساتية في إطار توحيد المصطلح ولا سيما أنكم من المساهمين في ذلك ؟[1]

توحيد المصطلح اللساني قضية في غاية الأهمية لان كل علم جديد لابد له من مصطلحات محددة تطلق على مفاهيم دقيقة ويتحدد من خلال ثلاثة أبعاد:

الأول: التعريف بهذا العلم وحده.[2]

الثاني: الموضوع الذي يبحثه هذا العلم.

الثالث: الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه هذا العلم.

وهذا ما أدركه الغرب المعاصر حول اللسانيات بالذات كما أدرك العرب القدماء عند وصفهم وتوصيفهم لعلوم المختلفة فاللسانيات في الغرب لها مصطلحاتها المحددة فكل فرع في اللسانيات له مصطلحاته سواء في مستوى النحويات أو الصوتيات ومن هذا التحديد تم تطوير هذا العلم حتى أصبح من العلوم المتقدمة في الغرب أما عندنا نحن العرب في المسألة مختلفة ليس هناك جهود جماعية لوضع مصطلح اللساني العربي وتحديد مفهومه بالإضافة إلى المؤسسات الثقافية العربية غير مهتمة لهذا الأمر أما على المستوى الفردي فهناك الكثير من الأعمال المشكورة التي كانت لها محاولة في وضع معاجم لسانية مبسطة لكن المشكلة أن اللسانيين لا يتقيدون بها لاختلاف منابع ثقافتهم اللسانية من الغرب ولكن على علات هذه الأعمال الفردية تبقى المصدر الأول لفهم اللسانيات في الوطن العربي .

ما المطلوب في رأيكم من المؤسسات الثقافية العربية تحديدا لحل هذه المعضلة ؟[3]

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1، ،ص118

[2] ينظر: نفس المرجع ، ص118

[3] ينظر:المرجع نفسه ،ص 119

المطلوب من المؤسسات الثقافية أولا وأخيرا الاهتمام بهذا العلم وذلك باختيار وجلب الكادر اللساني المختص في كل الفروع اللسانية والدعم المادي وباستقلالية المؤسسة التي تتبنى هذا المشروع من ناحية القرار والنشر والطباعة.

مصطلح اللساني سيعطي كل المجالات اللسانية التي يدور في فلكها هذا العلم بالإضافة إلى التركيز على الزمن يكفي أن تصدر المؤسسة معجما لسانيا كل عشر سنوات كما حصل في المنظمة العربية التربوية والثقافة والعلوم التي أصدرت معجما لسانيا أسمته المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات الذي صدر عام 1989م.

في ختام القول في هذه النقطة أننا نحتاج إلى نوعين من المعاجم اللسانية:

الأول: معاجم لسانيه عربية أجنبية (انجليزية فرنسية) أي تضع الكلمة اللسانية الأجنبية ومقابلتها بالعربية.[1]

الثاني: معاجم لسانية عربية العربية أي تشرح ماذا يعني وعلى ما يدل المصطلح اللساني وهذا نوع مهم جدا لتشق اللسانيات طريقها في الثقافة العربية.

هل هناك علاقة بين اللسانيات الحديثة والركام المعرفي اللغوي التراثي العربي القديم؟[2]

توجد علاقة بين التراث اللغوي العربي واللسانيات الحديثة بل توجد أيضا علاقة بين كل التراثيات العالمية واللسانيات الحديثة لان اللسانيات لا يمكن أن تكون علما قائما برأسه له استقلالية وعلمية ومشروعية ما لم يتواجد التراث لغوي العربي.

علماء اللسانيات الغربيين درس اللغات البشرية عند جميع الأمم السابقة ومنها الأمة العربية الإسلامية وقد استفادوا من التراث اللغوي العربي القديم لأنه يتميز بالدقة والشمولية والعالمية ومن هنا نراهم يمنعون ترجمه

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1،ص119-120.

[2] ينظر: نفس المرجع ،ص120

القرآن من العربية إلى لغات أجنبيه أخرى لأنها لغة شريفة. فقد اعترف بهذه الخصائص الدراسية للتراث اللغوي العربي علماء مثل العالم اللساني الأمريكي "**نعوم تشومسكي**" من خلال حوار نشر بالعربية وبالفرنسية والانجليزية في مجله اللسانيات الصادرة من معهد الصوتيات واللسانيات التابع لجامعة الجزائر (المجلد رقم 6 لعام 1982) إذ قال أنه تأثر بالتراث العربي القديم عندما وضع نظريته في النحو التوليدي والتحويلي في كتابه **البنية المنطقية للنظرية اللسانية**. إذن العلاقة بين العلم الحديث للظاهرة الفيزيائية والعلم القديم لنفس الظاهرة حتمية علميه غير ممكن الاستغناء عليها في تعريف التطور العلمي.[1]

تقصدون أن الحداثة لا تنقطع كلي, عن التراث؟[2]

تغيير السؤال ووضعيه في إطار أشمل وأوسع ليكون حديثنا أكثر دقة وموضوعي التراث اللغوي العربي ليس ملكا للعرب وحدهم بل انه ملك حضارة الإنسان المعاصر ومن ثم أعيد السؤال في إطار ما يلي:

ماذا نعني بالتراث اللغوي العالمي؟

أين يقع التراث اللغوي العربي في خريطة التراث اللغوي العالمي؟

ماذا نعني بلسانيات الحديثة؟

أين تقع البحوث اللغوية العربية القديمة في خريطة لسانيات الحديثة؟[3]

التراث اللغوي العالمي في كتاب القيم الذي كتبه الباحث اللساني الانجليزي روبنز robins وعنوانه التاريخ **الوجيز اللسانيات** a short history of linguistics سيكشف بأن تاريخ الأمم السالفة حافل و غني بالدراسات اللغوية التي تدرس الظاهرة اللغوية من الوجهة الصوتية والتركيبية و دلالية ثم

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1،ص120.

[2] ينظر:نفس المرجع ،ص121.

[3] ينظر:أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص 121.

علاقتهم بالعالم الذي يحيط بالإنسان الحضارة الهندية القديمة بحثت في الظاهرة اللغوية تحديدا في وجهها الصوتي phontic وقد فعل اليونانيون في الحضارة الإغريقية الشيء نفسه أي استفادوا من الحضارات التي قبلهم ثم طلعوا بنظرات جديدة حول الظاهرة اللغوية و البحوث اللغوية التي قدمها أفلاطون وأرسطو والمدرسة الرواقية إلا دليل واضح على اهتمام الحضارة الإغريقية بظاهرة اللغوية و إذا كانت الحضارة الرومانية تبنت ما تبنته الحضارة الإغريقية فإنها أسهمت بشيء القليل

في تطوير الدراسات اللغوية في وجهها الدلالي البلاغي وخلاصة القول لا يمكن أن تكون الظواهر الإنسانية أو الفيزيائية طفرة في تاريخ الجنس البشري فهي تحول إلى ظاهره متعاقبة إذن السابق هو نتاج اللاحق، وهكذا فإن تاريخ الإنسان مليء بالدراسات التي تناولت الظاهرة اللغوية.

كثرت في الآونة الأخيرة تطبيقات بعض مقولات النظريات اللسانية الغربية نظريه تشومسكي على اللغة العربية والملاحظة أن كثيرا من تلك الدراسات اتسمت بضحالة المعرفة بالتراث اللغوي بالعربي والسؤال الآن ذو شقين:[1]

الأول: ألا يؤثر ذلك في إساءة مثل تلك الدراسات إلى النظرية المطروحة والى اللغة التي طبقت عليها أم ترون ذلك خطوة على طريق التطور الدراسات اللسانية العربية؟

الثاني: ما السبيل إلى تلافي ذلك الخلل المنهجي بين ثنائيات "التراث والحداثة"، "والعربي والغربي"؟

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1، ص 122.

بالنسبة للشق الأول من السؤال إن تطبيق النظريات الغربية على اللغة العربية على نحو اعتباطي وغير المسؤول، وهو إساءة للنظرية اللسانية المطبقة وهو إساءة للغة العربية نفسها لان أغلب الباحثين اللسانيين العرب هم متخرجون من أقسام اللغات الأجنبية (إنجليزية و فرنسية) ودراستهم اللسانيات الغربية دراسة واسعة و عميقة، و لكن من جهة أخرى لا يعرفون لغتهم العربية في الجانب النحوي و الدلالي و الصوتي حق المعرفة.

وعند تطبيقهم هذه النظريات على اللغة العربية الفصحى التي لا يعرفونها تمام المعرفة أن نتاجا تهم كانت فوضوية وسطحية بل أنها أساءت إلى التراث اللغوي العربي وإلى اللغة العربية ولكن هناك بعض الباحثين العرب استطاعوا أن يؤسسوا ثقافية متينة في التراث اللغوي العربي لأنهم درسوا اللغة العربية وآدابها وعندما درسوا عن اللسانيات الغربية ثقافة لسانية حديثة ومتينة وهكذا جاء التمازج الثقافي بين التراث اللغوي العربي واللسانيات الغربية ألحديثه ومن هؤلاء الباحثين الباحث الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح و عبد القادر الفاسي الفهري أحمد المتوكل و كمال بشير ومحمود فهمي حجازي

أما الشق الثاني من السؤال المتعلق بالخلل المنهجي بين ثنائيات(التراث والحداثة) و (العربي والغربي) فإن هذه الثنائيات هي مفيدة ونافعة وتكمل بعضها البعض فلا توجد حداثة بلا تراث وحداثة ستصبح تراثا في يوما ما إذا وضعت في سياقها الصحيح.[1]

حبذا لو تقترحون من اجل الإفادة إذن؟[2]

الإفادات من النظريات الغربية بشكل عام و النظرية النحوية بشكل خاص كثيرة والإفادة عند التطبيق لا تتم باتجاه واحد أي من النظرية النحوية لشومسكي إلى المادة اللغوية العربية أو بالاتجاه الآخر من المادة

[1] ينظر: في كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ، دار الأمان الرباط –المغرب ،2009م،ط1،ص 122.

[2] المرجع نفسه ،ص125

اللغوية العربية إلى النظرية النحوية الغربية والهدف من النظرية تشومسكي النحوية العالمية على جملة عربية كجملة الشرط مثلا :[1]

أولا: امتحان مدى شرعية هذه النظرية العلمية.

ثانيا: وصف وشرح الجملة الشرطية العربية بالتقنية الحديثة ذات المعطيات الرياضية و الحاسوبية والمعلوماتية.

فالهدف من التطبيق هو الجدل النفعي بين النظرية والمادة اللغوية وبعد ذلك التطلع إلى النتائج، فإنها تكون ناقصة وبحاجة إلى تعديل وكشف حقائق جديد عن الجملة الشرطية العربية أو تقصى في النظرية النحوية العالمية لشومسكي فإننا يمكن أن نستفيد من نظريات العرب القدماء النحاة والأصوليين العرب في ضوء نظرية النحو العالمي لشومسكي، فقد كان هدف الأصوليين هو التوصل إلى دلالة الجملة الشرطية من اجل التوصل إلى الحكم الشرعي وهذا لم يضمه شومسكي في نظريته، إذن ليس هناك خسارة وإنما ربح على صعيد النظرية وعلى صعيد المادة اللغوية، وهذا عنيناه بالتطور الدائم والمستمر الظاهرة الفيزيائية.

ربما هذا يطمئن من يعتقد أن النموذج اللساني هو بديل عن النموذج النقدي الأدبي أو العكس؟[2]

لا يمكن بحال من الأحوال للنموذج اللساني أن يحل محل النموذج النقدي لأنه لا يمكن لأي علم أن يحل محل علم أخر وإلا سيكون هناك نوع من (الميليشيات المسلحة) ضمن المعارف البشرية، الميليشيا الأكثر قوة ستحل محل الأخرى في العالم ،لكن اللسانيات ترفد النقد وتغنيه وتدفعه نحو العلمنة والدقة والتقنية،كما أن النقد يمكن أن يطور النظرية اللسانية في نقد الأجناس الأدبية كافة المنطوقة منها (الدراما – المسرحية) والمكتوبة (القصة – الرواية) .

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1، ص125و126

[2] ينظر: نفس المرجع ،ص126

ومن جهة أخرى يمكن نموذج نقدي أدبي أن يحل محل نموذج نقدي أدبي أخر ويمكن لنموذج لساني أن يحل محل نموذج لساني آخر بنفس المعنى، وبكلمة دقيقة النموذج الأسلوبي أو الأسلوبيات التي حلت محل البلاغة العربية كما أن علم تحليل الخطاب المعاصر يحل يوما بعد يوم محل الأسلوبيات بمعنى أن علم التحليل الخطاب هو الأسلوبيات وما بعد الأسلوبيات وهذه الصفة تسمى تراكمية العلم.

إن نظرية شومسكي خير مثال على **مبدأ تراكمية** العلم وتطور أدواته وتطور الظاهرة اللغوية العالمية حيث ما فعله شومسكي في نظريته نحو المواقع المحدودة متضمنا في نحو بنية العبارات يسميه تشومسكي الآن بالنحو العاملي العائد (Grammar Binding and G) .[1]

من المغالطات الشائعة بثقافتنا أن اللسانيات لا يمكن تطبيقها على اللغة العربية أو الاستفادة منها كمنهج لدراسة العربية بأن العربية هي نسيج خاص لا مثيل له بين اللغات؟[2]

يجب التفريق بين شيئين، **الأول** يتعلق بالمادة والمعنى اللغوي التي ندرسها فإن المواد اللغوية التي ندرسها هنا هي اللغة العربية والشيء

.**الثاني** هو منهاج المناهج والنظريات التي تدرس المواد اللغوية و تأسيس المناهج والنظريات حولها.

فإن العرب القدماء بادروا إلى المواد اللغوية فوضعوا فرضيات ومناهج ثم نظريات لغوية ،مستخدمين مقاييس ومعايير هذه النظريات المختلفة .ينبغي أن توضع في إطار تطوير فإن المناهج الحديثة والنظريات الحديثة ينبغي أن تتطلع إلى المناهج والنظريات القديمة وبالتالي تطوع المناهج والنظريات يمكن أن تصف وتفسر الظاهرة اللغوية تفسيرا وشرحا واضحا أكثر ملائمة للواقع والزمن ،ولكن الأمر المهم هو يجب أن تكون هذه النظريات والمناهج الحديثة أكثر علمية في معالجتها مقارنة بالنظريات والمناهج القديمة هناك فرقا

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص126/ 127.

[2] ينظر:المرجع نفسه ،ص127

كبيرا بين الدراسات اللغوية القديمة والدراسات اللغوية الحديثة ذكرها العالم اللساني البريطاني جون ليونز في كتابه (شومسكي). [1]

الميزة الأولى: هي أن اللسانيات متميزة عن النحو التقليدي فهي الصفة العلمية والنتيجة الطبيعية باستقلالية هذا العلم عن العلوم الأخرى مقارنة مع النحو التقليدي الذي يرتبط بالفلسفة والنقد الأدبي.

الميزة الثانية: هي أن اللسانيات كدراسة علمية مستقلة للغات البشرية مختلفة عن النحو التقليدي أي أن النحو التقليدي ارتبط ارتباطا وثيقا بالأدب فركز لباحثون عن اللغة المكتوبة وأهملوا الفوارق بين الكتابة والكلام لأن النحويين والتقليديون يعتبرون الكلام نسخة مشوهة عن الكتابة مع أنهم لا يهملون إهمالا كاملا.

أما الميزة الثالثة: هي أن النحو التقليدي كان طور وفق الأسس المبنية على العربية الفصحى وحدها دون الالتفات إلى اللغات التي تختلف اختلافا شاسعا في عناصرها على الأقل عن بنية اللغة العربية فإن من أهداف اللسانيات الحديثة إيجاد نظرية أكثر شمولا من النظرية التقليدية التي تلائم وصف جميع اللغات الإنسانية دون انحياز إلى اللغات التي تشبه في تركيبها اللغة العربية.

فأقوم في الأخير أن اللسانيات عبارة عن مبادئ وقوانين ومعايير مستنبطة من دراسة اللغات البشرية المتساوية وهذه المبادئ دقيقة وشاملة وعلمية .

في ضوء ما قدمتموه وما قدمه غيركم من دراسات لسانية هل يمكن القول بوجود نظرية لسانية عربية حديثة؟[2]

لا يوجد نظرية لسانية حديثة في العالم العربي فجهد بعض اللسانين ضئيل في نقل المعرفة الجزئية تتعلق بالجانب التركيبي والجانب الدلالي عند العرب القدماء وفي نظرية اللسانية الغربية وعلى مستوى المناهج

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،من ص 127،الى ص131.

[2] ينظر:المرجع نفسه،ص 135

والمواد اللغوية وبالكلمة دقيقة لقد زاوجو بين نحو شومسكي ودلاليات كوك الذين هم على نقيض تام، لم يطلقوا على هذا الجهد نظرية بل أطلقت عليه (النحو نظرية) وهذا محاولة للانطلاق لنقل اللسانيات الجدية (ببعض مفاهيمها النحوية والدلالية) إلى اللغة العربية ،وتكون نقلة اللسانيات إلى الثقافة العربية نقل واعية وحذرة.[1]

علاقة اللسانيات حاسوبية واللغة العربية المنجز والمأمول؟[2]

العلاقة بين الحاسوب واللغة العربية على الجانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي:

أ/ **الجانب النظري**: المعروف أن الحاسوب الذي ابتكره الغربيون وطبق حسب لغاتهم الأجنبية، فقامت الدراسات اللسانية العربية بمحاولات لتطويع تقنيات الحاسوب للغة العربية والملائمة لقواعد اللغة العربية وخصائصها للحاسوب بهدف تحسين الاتصال الآلي بين الإنسان والحاسوب.

ب/في مرحلة إدخال اللغة إلى الحاسوب عن طريق الحروف والاستفادة من النتائج للدراسات اللغوية التي أجراها العرب القدماء باختراع لوحة الملامس ولا تأتي الحروف عليها عشوائيا ولكن المشكلة العربية في الحروف متصلة وليست منفصلة كالانجليزية إضافة أنها تبدأ من اليمين إلى اليسار عكس اللغات اللاتينية.

ج/ معالجة المصطلح في الحاسوب إذا يمكن تخزين مرادفات لمصطلح ما دلالة معينة في الحاسوب وفي المغرب والسعودية أفضل مراكز لتخزين المصطلح ومعالجتها وتعد حوسبته مهمة في وضعه وتنظيمه لكنه يفتقر إلى من يقوم بدراسته لأن البحث في الاتجاه المعجمي قليل في العالم العربي.

ب/ الجانب التطبيقي: في عصر السرعة وانفجار المعلومات وتضخمها اقتحم الحاسوب وتطبيقاته كافة المجالات في الحياة الإنسانية تحديدا في مجال العلوم والفنون أي تمكين المرء من الوصول إلى المصادر المختلفة

[1] ينظر: إلى كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، ص 136.

[2] ينظر: المرجع نفسه ص136

للمعلومات إن كان يعرف لغاتها Language programming وينقسم الحاسوب حسب الوظائف التي يقوم بها إلى نوعين: [1]

1- حاسوب نسبي أو حاسوب بالقياس (Analog).

2- حاسوب رقمي (Digital)

وما يهمنا هو الحاسوب النسبي لتعامله مع عمليات المقاربة بين قيم الرياضية الرمزية وتعد اللغة قمة العلوم الإنسانية ويعد الحاسوب قمة الأجهزة الالكترونية الحديثة والتقائهما يمثل ثروة هائلة في حياة الإنسان ،فعلم اللسان مع علم الحاسوب يسمى بـ (علم اللسان الرياضي) Mathematical linguistics وهذا العلم له إمكانية إيجاد علاقة متبادلة بين العلم الدقيق والأدب وبين المقاييس العلمية والمقاييس الفنية خلال معالجة الموضوعات التالية:

أ/ **الترجمة الحاسوبية:** بين اللغة العربية واللغات الأجنبية التي يكون فيها علم اللسان الرياضي مهم في بحثه عن علاقات متشابهة بين لغتين المراد ترجمتهم.

ب/ **المقارنات المتنوعة للحاسوب النسبي:** تتضح أهمية المقارنة المتنوعة للحاسوب النسبي في إجراء المقارنات الحاسوب النسبي في حل إشكال الاختلافات بين النسخ المختلفة للمخطوطات والكتب التراث كالمقارنة بين الديوان أبو نواس الصادر عن دار مصادر مثلا، وعن الديوان نفسه الصادر عن دار المعارف ولا سيما أن الكتب والدواوين كانت تنسخ على أيدي الناسخين.

إن الفوائد التي يمكن أن نجنيها من إجراء البحوث اللسانية الحاسوبية النسبية المقارنة تتجلى في:

- الكشف عن المنبع الأصلي لمصدر من المصادر القديمة.

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص 140.

- إزالة الإضافات وتصفية النصوص.
- توضيح التاريخ.
- تقديم خدمة كبيرة للمصلحة التاريخية العامة.[1]

ماهي أهم إعمالكم مستقبلية؟[2]

أهم الأعمال المستقبلية هي مشروع كتاب حول (**اللسانيات وتحليل الخطاب المنطوق والمكتوب**) ومشروع كتاب (**التفكير اللغوي عند الجغرافيين والرحالة العرب في ضوء اللسانيات الجغرافية المعاصرة**) مشروع لكتاب آخر يدور حول (**التفكير اللغوي عند الموسيقيين والملحنين العرب في ضوء الصوتيات المعاصرة**) ، والمشروع الأخير فهو يدور حول (**التفكير اللغوي عند الفلاسفة العرب في ضوء العلاقة القائمة بين اللسانيات والمنطق في العصر الحديث**).[3]

[1] ينظر:كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1،ص141/ 142.

[2] ينظر:نفس المرجع ،ص142

[3] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ص 142.

المبحث الثاني: دكتور مبارك حنون:

لقد أشار العالم الانثروبولوجي كلود ليفي ستراوس إلى أن اللسانيات بفضل توجهها العلمي ستصبح جسر تعبره كل العلوم الإنسانية الأخرى أن هي أرادت أن تحقق نصيبا مع العلم ولا أحد اليوم يستطيع أن يشكك في تحقق هذه النبوءة الذي يجعل اللسانيات تشغل صدارة العلوم الإنسانية وتستأثر بكل هذا الاهتمام ؟[1]

صحيح أن اللسانيات قد طورت مناهجها وأدواتها التحليلية و بالنظر إلى تطورات الكبرى التي عرفتها اللسانيات التي جعلت منها العلم مؤطر لعدد من العلوم،فيشتد عود اللسانيات ويتعزز موقعها وانعكاسها في العلوم بسبب مساءلتها النظرية والمنهجية لنفسها، لكن تأثير لسانيات على العلوم الأخرى يبقى محدودا بسبب تعاون العلوم واستفادة بعضها من بعض.[2]

في ظل هذه المعطيات ما هو تقويمكم لحصيلة البحث اللساني في الثقافة العربية بعد مرور أكثر من نصف قرن على تعرف الثقافة العربية على البحث اللساني بمعناه الحديث؟[3]

إن العرب عرفوا تأخر في مجال مواكبة البحث اللساني والإسهام في تطويره ومن أسباب تأخر الاشتغال هذا العلم هو التباس سؤال الحداثة بسؤال الأصالة فتولدت على أذهاننا أفكار الهوية وفرائض التراث العربي القديم التراث القوي بحجمه ومجالاته قدسية مواضعة وقضاياه فقد تولى طيران للتراث الحداثة:

التيار المناهض اللسانيات: الذي اعتبرها لا تعدو أن تكون خليطا من فقه اللغة والنحو والصرف ومن ثم تم إبعاد علم التجويد والقراءات القرانية والبلاغة والتفسير وعلم الكلام والموسيقى والفلسفة.

التيار الثاني : بنحو التوفيق بين التصور الحداثي والتصور التراثي المنغلق على نفسه غير أن هذا التيار اختيرت فيه أفكار غير علمية وهكذا أدى ظهور اللسانيات في الأقطار العربية ردود فعل متباينة قاعدتها

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص143

[2] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ط1،ص 143.

[3] المرجع نفسه،ص144

الخلفية عدم وجود السن معرفي لهذا العلم الجديد يعني أن اللسانيات لم يتم وفق سيرورة طبيعية والحركة فكرية حداثية شمولية وخلاصه ما زاد بتأخر استيعاب اللسانيات وتمثلها الصحيح مع مصاحبه تحديد مجال تدخلها ومفعولها ولم يصاحب ولوج اللسانيات المنظومة الفكرية العربية مخطط يقتضي نشر الفكر اللساني والتعريف به وبالاتجاهاته وفق توسيع قاعدة القراءة وأثار العلوم للاستفادة منها.[1]

وفي حصيلة البحث اللساني في الثقافة العربية يمكننا القول بان العرب لم يضعوا في الطالب في مجال اللسانيات مما جعل الأبحاث الفردية النزوع والاهتمام إذا فان نتائجها محدودة.

واقع البحث اللساني العربي يتعارض مع القسمة العقلية التي تقتضي أن يكون هذا البحث رائدا بالنصر إلى الإرث العربي الزاخر في هذا المجال وهذا ما يجعل هذه المعادلة جد معقده بل غير مفهومه؟[2]

يزخر البحث اللساني العربي بقمم غطت الوطن العربي وهو ما يعني أن الساحة اللسانية أبحاثا رائده في مجالات الدراسة اللسانية لكن ليس لدينا مجالات ونشرات تعرف وتتابع هذه الأبحاث أي غياب بيئة علمية مفتوحة تحتضن البحث اللساني وتشجيعه وبطبيعة الحال تبقى بذلك اللسانيات مهمشة في الحياة العلمية للغة العربية.[3]

يتخذ هذا الصراع مظهرا تلخصه المعادلة: النحو ≠ اللسانيات التراث اللغوي العربي ≠ اللسانيات؟[4]

هذا الصراع وهمي وصراع غير علمي وصراع مناهضه لسانيات من قبل قاده الفكر التراثي فقد أضافوا ماده اللسانيات إلى مواد النحو والصرف والفقه اللغة والقراءات القرانية مما أدى إلى تشويش اللسانيات في

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ص144/ 145.

[2] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ط1، ص146

[3] ينظر:المرجع نفسه ،ص146

[4] المرجع نفسه ، ص147

وحدتها ووضع تعارضات وهمية بين اللسانيات وتلك المواد وهذا تجل من تجليات الدخول السطحي للسانيات إلى الثقافة العربية.[1]

تواجه اللغة العربية مجموعة من التحديات في السياق دولي عولمي غير مسبوق ينذر بالابتلاء والابتلاع حيث يتحدث الكل بتهم وهرج عن العولمة واقتصاد المعرفة و التكنولوجيا المعلومات والاتصالات فماذا اعد العرب بلغتهم في هذا الصدد وما هي أهم التحديات التي سيواجهها في نظركم ؟ وكيف يمكن مواجهتها؟[2]

أن اللغة العربية وفي بداية عصر النهضة لا تعرف سوى التحديات الرهيبة فوضع اللغة العربية مختلف من قطر إلى قطر فالعولمة غير قادرة على ابتلاع اللغة العربية على الرغم من الأوضاع المزرية التي يعيشها.

قيل في تنظيرية للعولمة بان لغتها هي الانجليزية و أن استعمال اللغات الأخرى سيتقلص إلى حد كبير فالتاريخ تصنعه الآمال بأن اللغة الانجليزية مهما توسعت واحتوت ما احتوت من ثقافتنا تبقى عاجزة عن احتواء برمجتنا الرمزية والثقافية و تمظهراتها السلوكية والاجتماعية.

ما هي متطلبات تقليص الفجوة الرقمية بين العربية واللغات المتقدمة معلومات؟[3]

هناك أكثر من فجوه بين اللغة العربية واللغات الأخرى معلوماتيا وفجوة بين اللغة الواحدة مثل عربية المغرب وعربية مصر وعربية لبنان على مستوى الإعلاميات بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق بين العلماء والخبراء على مستوى البلدان العربية.

وفي حدود علمهم هناك مجهودات في المشرق العربي قلصت ما يسمى بالفجوة الرقمية إلى حد ما لأن العربية قد اقتحمت مجال الاتصال الرقمي وظهرت دراسات في اللسانيات الحاسوبية فتقليص الفجوة

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص147

[2] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ص148

[3] دكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص149

يستدعي تكنولوجيا الإعلام والاتصال وجعلها آلية ضرورية لتطوير البيداغوجيا والبحث العلمي ولعل هذا ما يمنحنا صلاحية القول بريادة اللسانيات في زمن الإعلاميات. [1]

لماذا لا توجد اتجاهات أو تيارات أو مجموعات علمية تتخذ العربية موضوعا لنظرها في كل أبعادها ومستويات اللسانية؟ الآن العربية عربيات؟ عربية قديمه تراثية وعربية مقدسه وعربية وسطى هي المستعملة الآن في التداول المكتوب صحافه وفنا؟[2]

صحيح أن الوضع اللغوي معقد واللغات لم تحدد بعصور استعمالها لان اللغات المستعملة في كل الحقب التاريخية مازالت تعيش بين ظاهرها في الاستعمال اللغوي نجد كل العربيات ("**عربية قديمة**" "**عربية معاصرة**" "**وعربية وسطى**" "**وعربيات دارجة**") لذا لا نجد في معاجمنا معجما تاريخيا ولا وصفيا للغة العربية اليوم مثل ما نجد دراسات للغة العربية القديمة أو المعاصرة أو اللهجات العربية أو للعربية الوسطى هذا ما يميز اللغة العربية ما يميز الباحثين في مجالاتها والاتجاهات أو التيارات أو المجموعات العلمية تتخذ العربية في مستوياتها التي ذكرت لأنة تعكس هذا الواقع الذي شخص ورصد.

كيف يمكن للغة العربية أن تصبح فاعله في محيطها؟ وما هي المشاكل التي تعترض سبيل المعالجة الآلية العربية ؟[3]

لا يوجد تصور اللغة العربية دون تحرير محيطها ومجالات الاستعمال اللغوي الذي تملاه في المغرب اللغة الفرنسية لان التخطيط اللغوي للمغرب في أقطار العربية لم يتم على النحو المطلوب لان استحواذ الفرنسية على الحاسوب بالمغرب لم يسمح بتطور الاستعمالات الحاسوبية للغة العربية كما هو حاصل في عدد من الدول المشرق.

---

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1،ص150

[2] ينظر:المرجع نفسه ،ص150

[3] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص150

ما دور المجامع اللغوية في النهوض بالعربية على مستويات التنظير والممارسة ؟[1]

من الطبيعي أن للمجمع اللغوي دورا في توحيد التصور حول وضع اللغة وتخطيطه اللغوي واتخاذ القرارات بوضع الألفاظ والمصطلحات وترسيم التراكيب وألفاظ وصرافات والطرق النطق والتوظيفات الإيقاعية وذلك بالاستفادة من التجارب الأجنبية وفق ما يتطلبه من وضع سياسة لغوية لا البلدان العربية أو الناطقة بالعربية فقط بل وفي البلدان التي فيها جاليات عربية وإسلامية.[2]

ما هو تقويمكم للترجمات اللسانية العربية ؟ و كيف يمكن للترجمة أن تسهم في خلق إشعاع لساني في الثقافة العربية ؟[3]

الترجمات العربية للكتابات اللسانية الغربية ترجمات ضعيفة يخونها المصطلح اللساني المختار لأنة يتعدد بتعدد المترجمين فيكون الضعف يشمل العبارة فيتم تشويش على المعنى لهذا بان الترجمة لم تسعف في إرساء اللسانيات في البلدان العربية وذلك بسبب في النفور منها لكن قد تساعد الترجمة في تصحيح الإشعاع اللساني في الثقافة العربية إذا استندت حول التوافق المصطلح اللساني.

لاحظ عالم اللسانيات روبنز أن معظم السمات التي يتميز التاريخ المعاصر في الغرب قد نشأت في عصر النهضة، واستمرت دون انقطاع حتى الوقت الراهن و أن الكثير من تلك السمات كان له تأثير مباشر في الاتجاهات التي اتخذتها الدراسات اللغوية فيما بعد والواقع إنما لاحظه روبنز بالنسبة إلى عصر النهضة في الغرب يمكن تعديته إلى عصر النهضة العربية ..... ما موقع الفكر العربي من الفكر اللساني الحديث ثم الم يحن الوقت بعد لتقويم هذه الحصيلة؟ العربية والخروج من هذه الدوامة ؟[4]

---

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ص151

[2] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، ص151.

[3] المرجع نفسه ،ص151

[4] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ط1،ص152

أن اتجاهات الفكر لسالي العربي تعكس في الحقيقة اتجاهات الفكر العربي برمته، فمناقشه الثنائية التعارضية الباطلة الأصالة والمعاصرة الثنائية لا تعدو أن تكون من تجليات الفكر الميتافيزيقي فغط هذا النقاش الإيديولوجي على النقاش العلمي الذي أصبح ثانويا أمامه.

فهذه الدوامة هي الفكرة الظلام الخرافي لابد الخروج منها وهذا الفكر الظلامي من الإنتاج العولمة وتطرفها.[1]

نجد اليوم شبه إجماع على ضعف العربية في مؤسسات التعليم في مختلف الأسلاك وهو وضع ينظر بالكارثة في ظل المعطيات تفرض أن يكون الوضع معكوسا تماما؟ بما تشخصون هذه الظاهرة ؟[2]

الضعف لا يكاد يقتصر على اللغة العربية وحدها بل كل اللغات الفرنسية والانجليزية وسبب ذلك يعود لعده عوامل منها وجود مدرسين لا يحسنون اللغة ضعف في التكوين بالجامعة بمراكز التكوين وابتعاد عن الفعل البيداغوجي التشاركي.

يبقى إسهام اللسانيات العربية في اللسانيات العالمية محدودة جدا ولا يكاد يذكر من اللسانيين العرب إلا من لهم كتابات باللغات الأجنبية هل هذا الأمر تعتبرونه طبيعيا ولماذا ؟[3]

من المفروض أن الإسهامات في اللسانيات العالمية تكون إسهاما في تراثنا اللغوي بمختلف روافده لاعتبارات متعددة منها تاريخنا اللساني الذي كان قد شكل انطلاقا قويا في تأسيس اللسانيات وبذلك كان الانطلاق بالقراءة النقدية بالاعتماد على الأسس النظرية الابستمولوجية اللسانية فلم تغره إلى كتاباته التقليدية التي تستنسخ القديمة وتحية من جديد مع ذلك فان حضور العرب والعربية في النظريات الإنسانية وخاصة في

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص 153.

[2] المرجع نفسه ،ص 153

[3] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،دار الأمان الرباط، المغرب 2009م،ط1،ص153

المنعطفات النظرية حضور أكدته معطيات نظرية في النحو العربي في تشكل القاعدة التحديد النظري فضلا عن وقائع لغوية شكلت معالم محورية في تطوير نظريات اللسانية على سبيل المثال: "**شوميسكي**"- "**برينس**".

يبدو أن التحديات التي تعترض سبيل لسانيات العربية كبيره لكن ما يعمق من طبيعة الإشكال هو أن اللسانيات في ثقافتنا لم تستطيع لحد الآن إيجاد حلول علمية لمشاكلها الخاصة أشير في هذا السياق إلى بعض الإشكاليات التي ظلت تؤرق البحث اللسان العربي منذ زمن بعيد كتلك المرتبطة بالمصطلح والتعريب؟[1]

من الصعوبات التي تعترض لها ألكتابه اللسانية هي المناخ الثقافي الغير المساعد فان المجتمع لساني غير المدني وغير منظم وغير مهيكل وليس له ناظم بالإضافة إلى إشكالات البناء الداخلي لسانيات العربية في المصطلح والتظاهر الذي يعيق توسع مجالا لسانيات وضعف تمكن الباحثين العرب من اللغة العلمية ومعرفه العلوم التي تعبر دعائم المعرفة اللسانية كالرياضيات والمنطق.[2]

ماذا تقترحون بهذا الخصوص من الناحية المنهجية تحديدا ؟[3]

في الحقيقة يجب أولا أحداث جمعية لسانية تهيكل المشهد اللساني في صعيد كل بلد عربي أو ناطق بالعربية جمعيات لا تقوم على مبدأ الولاء للمدرسة اللسانية على مد جسور الجمعيات في البلدان العربية بالإضافة إلى مجمع اللغوي يضم كل الباحثين ويضع تخطيطا لغويا للبلد ومشاريع تنمية اللغة العربية ومن جهة ثانية يحتاج تأطير ابستمولوجي أكثر من غيره.

[1] ينظر أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1،ص153

[2] المرجع نفسه ،ص 153.

[3] لمرجع نفسه ،ص 154.

ما هي السبل الكفيلة في نظركم بإنجاح مشروع الإصلاح اللغوي العربي؟ نقصد تحديدا أهم القضايا التي يجب أن ترتكز عليها البحوث اللسانية العربية أن هي أرادت مسايره الركب والانتقال من مرحله الاستهلاك إلى مرحله الإنتاج ؟[1]

من المفروض أن اللسانيات تسهم في إصلاح اللغة العربية لكن الوعي لسان العرب مازال قاصر إذا لا مكان اللسانيات ما لم تفكر في التخطيط اللغوي في توضيح معالم الايكولوجيا اللغوية نلاحظ أن مشاريع إصلاح التربوية في البلدان العربية لا تولي من لسانيات أي دور في حضور لسانيات الحديثة في المدرسة الممهدة للتعليم الجامعي أكثر من باهت وتتخلله أن وجدت أخطاء جسيمه كما أن البحث اللسان الجامعي لا يعتني بقضايا التدريس .

كيف بدا البحث اللساني في المغرب ؟[2]

بدا البحث اللساني في المغرب من الجامعة في شكل دروس ومحاضرات وكانت البداية تروج لفهم الحاصل للبنيوية في مبادئها الأولى ولم تعرف بلسانيات انطلاقتها والحقيقة إلا مع الجيل العائد من أوروبا محملا بالنظريات وبمعارف أعمق واشمل وقد قاد ذلك الفتح " **الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري**" "**الدكتور احمد المتوكل**" "**الدكتور مولاي احمد العلوي**" "**الدكتور احمد الإدريسي**" "**واحمد بوكوس**" وقد تنام هذا العمل على إثر نشر الأعمال الأولى وذلك بإحداث جمعية اللسانيات بالمغرب.

ما هو تقويمكم لحصيلة البحث اللساني في المغرب ؟[3]

[1] أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص 154.

[2] ينظر: نفس المرجع ،ص155

[3] نفس المرجع ،ص155

الحاصلة على المستوى الكمي هامه لكن أكثر الأبحاث ظلت حبيسة الجامعات الأوروبية والأمريكية إذا ظل تأثيرها محدودا ولم ينشر إلا الجزء منها نكاد نقول أن اللغة العربية بالمقارنة مع حجم الرسائل والأطروحات لان الانتظارات الإستراتيجية من اللسانيات لم تحدد بمنهجية شامله تغطي استعمالات اللغة العربية ويبقى نقص متجليا في الكتابات التيسيرية والتعريفية بالمدارس لسانية الحديثة وتطورات التي تعرفها وهذا يشكل تحديا للجيل الجديد .فمن طبيعي أن تبقى بيئة اللسانيات محدودة ومن جانب ثاني الإشارة إلى الأعمال التي أنجزها الباحثون المغاربة شامله المستويات والموضوعات لم تكن مطروحة من قبل:" **أبحاث في اللسانيات العامة**" - "**ابحث في اللسانيات العربية وتنوعاتها**" – "**أبحاث في اللسانيات اللغة الأمازيغية**" – "**أبحاث في اللغة الأجنبية في المغرب**" ويبقى الأمر الأهم يتعلق بما يدرسه أساتذة اللسانيات بالمؤسسات الجامعية تواكب تطور العلمي وان كانت هناك آليات مؤسساتية جامعية نتعرف منها على واقع تدريس اللسانيات بالجامعات المغربية والعربية.

ركزتهم في مجموعة من أبحاثكم على الجانب الفونولوجي، ما هي أهم النتائج التي انتهيتم إليها؟ وما هو الجديد الذي تضيفه؛ وكيف يمكن الاستفادة منها ؟[1]

تنوعت مجالات اهتمامي ما بين اللسانيات ألعامه و السيميائيات والشعرية والصواتة فيغلب المكون الصواتي في اهتمامي بالنظر إلى تخصصي. كان عملي الأول حول "**العلاقة بين الفصحى واللهجات؛ النسق الصواتي مثال اللغة العربية**" بدراسة الخلفيات الإيديولوجية والسياسية في دراسة المستشرقين للوضع اللغوي بالمغرب مما يعني هناك علاقة متينة الصواتية والفسحة مما جعلني انتهي إلى نظرية في كونها مجموعة من الظواهر اللغة العربية وقواعدها لا تكاد معالجتها لائقة وأنيقة و سديدة ما لم يتم إدماجها في منطق المعيارية

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ص157

أو ما سميته بالتفصيح و منطق التفصيح يستهدف صناعه لغة مشتركه بالإضافة إلى اشتغالي بقضايا تاريخ الأفكار لسانية والمعرفة الصوتية عند العرب القدامى وقضايا صوتية متنوعة وان تكون أعمالي مزدوجة:"**معرفه النظريات الصواتية الحديثة**"-"**معرفه بالتراث الصوتي العربي**" ومن بعض هذه الانشغالات ما يلي: [1]

1-**في اللغة والعولمة**: في العولمة وانعكاساتها المتحملة على البلدان العربية وفي هذا السياق تناولت الوضع اللساني بالمغرب ومكانة العربية و الأمازيغية فيه من جهة ووضع اللغة الفرنسية واللغة الأجنبية في جهة أخرى وما أرمي إليه هو تناول هذا الموضوع ضمن إطار ما يعرف بالعولمة كنظام فكري وثقافي وما طرحه من تحديات باقتراح معاوده النظر في بعض المفاهيم المتداولة وذكر أثار العولمة على الثقافة واللغة.

2- **في تجريب الحديث و توسيع نطاق استعماله**: أنجزت دراسة عن لسانيات النص في أثاره قضايا بشأن نشأة اللسانيات وما ترتب من خلخله في العلاقات الإنسانية ببعض العلوم الخاصة التي كانت تهتم بالجوانب اللغة حيث تبين الوضع الذي اسند إلى الوقائع التي سيوكل الأمر دراستها إلى **علم النص**.

3- **بداية تصحيح المقاربات الصواتية في الصواتة التوليدية الحديثة**: العلاقة بين نسقين الصواتيين الفصحة و العامية بالمغرب وجدتا اعتراض وصعوبات في موضوع القطع الصوتي وتنظيمها الزمني و الهرمي أو الخطي العلاقة ووضع المفاصل والحدود فضلا عن تقطيع الكلام إلى وحدات من قبل" **المقطع**"-" **المركب**"-" **الصواتي**" -"**المركب التنظيمي**"-" **والقول**".

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ص168/157

4- **في الصواتة الزمنية:** وتعتبر هذه الدراسة التي تدور حول التنظيم الإيقاعي للغة العربية تتناول ظاهره الوقت في اللغة العربية ولان الوقت له مكانة خاصة في تأثير على اللفظ يترك اثر الخاص على المتواليات الصوتية الموقوف عليها وهذا الأمر لا نظير له في اللغات الأخرى باستثناء العبرية.

فظلت الدراسات الإنسانية الكلاسيكية تنظر إلى الوقف سلوكا لغويا مباشرا فكشفت بعض الدراسات عن الطبيعة الإيقاعية للوقف فهو بنية إيقاعية فرعية وهو أحياز فارغة أو مفرغة تعقب مجموعات الاحياز الصامتية والمصوتية فهو نسق مكون من عده عناصر ووحدات تنسج فيه ما بينها علاقات متنوعة فهو ليس زمن ميتا وليس فارغ.

5- **مدخل إلى الصواتة البصرية:** تتناول علامات الترقيم التي أدرجت ضمن إطار النظري (الصواتة البصرية) باعتبار علامات الترقيم إنتاجا خطيا قد ابتعدت عن الصوت والتحقت بالمكتوب أو بالبصر فإنها قد وجدت نفسها موقعا من ما يسمى باللغة الإشارات sign language .

6-**في تأهيل القديم:** أن لكل معرفه واقع تاريخ فان المعرفة الصوتية (**الصواتية**) ذاكره ومشروع لأنها معرفه متعددة فهي تقوم على حوار النقد التفاعلي مع المعارف الصواتية القديمة.

ما هي أهم مشاريعكم العلمية المستقبلية؟[1]

المشاريع العلمية المستقبلية هي تطوير أفق التفكيري اللساني في مجال دراسة الوقف باعتبار هو فرصه لتجديد والاجتهاد في انتظار الانتهاء بكتاب (**النظريات الصواتية الحديثة وتطبيقاتها على اللغة العربية**) دون نسيان التراث الصوتي العربي القديم ومواصله تحسيني وتسويقه العلم وتقديمه في أبهى حلة .

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،دار الأمان الرباط، المغرب 2009م،ط1،ص169

المبحث الثالث: الدكتور محمد الأوراغي:

لقد أشار العالم الأنثروبولوجي"كلود ليفي ستراوس" إلى أن لسانيات بفضل توجهها العلمي ستصبح جسرا تعبر كل العلوم الإنسانية الأخرى إن هي أرادت أن تحقق نصيبا من العلم ولا أحد اليوم يستطيع أن يشكك في تحقيق هذه النبوءة. ما الذي يجعل اللسانيات تشتغل صدارة العلوم الإنسانية وتستأثر بكل هذا الاهتمام؟[1]

يكمن سر إنفراد اللسانيات على باقي العلوم الإنسانية أنها على قدر الانتفاع من العلم يأتي الاهتمام بمعنى أن اللسانيات تكمن أهميتها في أنها اتخذت من اللغة موضوعا للدراسة مما أدى توظيف نتائج هذا العلم حيثما كانت اللغة و حيثما وجدت كأداة تواصل مما انتهى إلية سيبويه في بحثه في العربية في بيان النص القرآني والناقد في تحليل الخطاب الفني والأصولي في استنباط الحكم الشرعي؛ تحديد مقدمات القياس، فالاشتغال باللسانيات يولد المعرفة اللغوية وهذه المعرفة هي آلة منهجية في حقول المعرفة ولعل ميزه المعرفة البشرية في العصر الحديث هو تخلصها التدريجي من المعرفة العادية المتولدة من استعمال الملكات الذهبية لفائدة المعرفة النسقية التي تنتج من أجهزه مفهومية ومن خصائص المعرفة العادية كثيرة الخلاف و قلة الصواب، بينما المعرفة النسقية تختص باليقين.

في أواخر القرن التاسع عشر (19) بداية القرن العشرين (20) تميزت اللغة عن باقي العلوم بمقاربة جديدة إذا لأول مرة أصبحت اللغة تحت أيدي باحثه سويسري ورث على آل سوسور ذهنية علمية وتشبع بالتوجه النسقي كل ذلك مكانه من الميدان اللغة و إقامة جهاز مفهومي قادر لحل مشاكل معقدة في حقول مختلفة للعلم وبفضل نظرات جسور إلى اللغة صارت اللغة مشمولة بنظرية الاتساق العامة التي

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،دار الأمان الرباط، المغرب 2009م،ط1،ص170

تأسست على يد فون برتلانفي من أجل المقارنة بين أنساق الحقيقية مما أعاد اللغة كغيرها من الظواهر التي تعالج معالجه نسقية.[1]

في ظل هذه المعطيات ما هو تقويمكم لحصيلة البحث اللساني في الثقافة العربية بعد مرور أكثر من نصف قرن على تعرف ثقافتنا على البحث اللساني بمعناه الحديث؟[2]

من علماء العالم العربي خرج من الاستعمار وأهله قريب من الجهل أكثر من العلم فقلة من المثقفين بالقليل من العلم السلف بالإضافة إلى شيء من اللغات الغرب للنهوض بالعربية لا بأس إذا كان على يد مستعمر الأمس لأنه السبيل الوحيد لإخراج الشعب العربي من التخلف فتوالا منطلقها العربية ووجهتها مراكز الثقافة العالمية للنهوض في شتى القطاعات العربية لكن هذا كان مجرد الاطلاع على ثقافة الغربية هو عودة خريجي الجامعات الغربية بقليل من ثقافة مشرفيهم والبحث اللساني العربي الحديث يقوم على أطروحتين يتصلان بالفكر اللغوي العربي القديم بحيث الأول تدعو لضرورة القطع مع الماضي لأنه غير منطقي للعودة إليه كما أتى به رواد رؤية تطور البحث في اللغة العربية وناهجاتها أما الأطروحة الثانية هي مكمله للسابقة أي أنها تقوم على النفي المطلق لأي حاجه من النظرية اللسانية تكون مستعدة من خصائص النمطية باللغة العربية لأنها في نظرهم لا يمكن أن تشكل استثناء لما يقوله الغرب عن لغاتهم وهكذا أنشأت في الثقافة العربية لسانيات اغترابية ولسانيات في العالم الغربي شديدة التفاعل مع لغاته وثقافته مما جعل تطور لغتهم ومعرفتهم مساهمه في تطوير ما يرتبط باللغة العربية.[3]

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ص170/ 171.

[2] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي،ص172

[3] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ص172/ 174.

واقع البحث اللساني العربي يتعارض مع القسمة العقلية التي تقضي أن يكون هذا البحث رائدا بالنظر إلى الإرث العربي الزاخر في هذا المجال وهذا ما يجعل هذه المعادلة جد معقدة بل وغير مفهومه ؟[1]

يوجد التنفس في المناهج اللسانية وهذا لا يمكن نكرانه أي انه تنافس لا مثيل له ومن مظاهر التنافس عدم وجود اهتمام بين اللسانيين بما يكتبون وهذا ما جعل لسانيات اجتهاد فردي.

يتخذ هذا الصراع مظهر تلخصه المعادلة النحو≠ اللسانيات والتراث اللغوي العربي≠ اللسانيات ؟[2]

أن الصراع بين اللسانيات العربية القديمة واللسانيات الاغترابية الحديثة والتنافس الرافض بين التيارات و النزاعات اللسانية كلها تسعى إلى الانفراد بوصف اللغة العربية وهذه القضايا سبق أن ذكرت في مقالات ومجلات وكتب تحت عناوين: "من أنماط الفكر اللغوي بالمغرب"، "ومن تحولات المغرب الثقافية"، "ومناهج المعرفة العلمية في النظريات اللسانية"، "وشروط إسهام الثقافة الإسلامية في بناء حضارة إنسانية" وتبين أن اللسانيات الاغترابية لم تنجح في قطع الماضي حتى حل تباغض من التراثي الحداثي في التعاون وان تعدد النظريات اللسانية والنماذج النحوية التي تتنافس في وصف اللغة العربية ظاهرة غير سليمة وغير مقبولة ابستومولوجيا ولهذا المشروط على اللسانيات العربية التفاعل مع الثقافة الغربية للخروج من سجن التقليد إلى فسحه الإبداع والتجديد ولتطويرها صناعيا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا.[3]

تواجه اللغة العربية مجموعه من التحديات في سياق دولي عولمي غير مسبوق ينذر بالابتلاء والابتلاع حيث يتحدث الكل بينهم وهرج عن العولمة واقتصاد المعرفة والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فماذا اعد العرب بلغتهم في هذا الصدق وما هي أهم التحديات التي سيواجهها في نظركم وكيف يمكن مواجهتها؟[4]

---

[1] ا أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1، ص175

[2] ينظر:المرجع نفسه ،ص175

[3] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ص 176.

[4] المرجع نفسه ،ص176

عدم الاطمئنان إلى وضع اللغة العربية خاصة في ظل التحديات تقويم اللغات البشرية بتكنولوجيا المعلومات والاتصال كمقياس فاصل ذلك أن مجالات استعمال العربية محدود للغاية لان نسبه العرب في الوطن العربي العاملين بغيرها في تصاعد وان اللغة ليست كافية للاستعانة بها في الوطن العربي وان المثقف بالعربية جاهل مما جعل اقترانها بالقران والسنة رمز للإرهاب ومع كل هذا قليل هو التوعي بالخطر الذي يهدد اللغة التي حملت وساهمت في بناء الحضارة المعاصرة.

ما هي متطلبات تقليص الفجوة الرقمية بين العربية واللغات المتقدمة معلوماتيا؟ [1]

الفجوة الرقمية بين العربية واللغات المتقدمة معلوماتيا لا ينفصل عن الهوة المعرفية التي فصرت العالم العربي على العالم المتقدم وفي ظل هذه الهوى المعرفية بين شعبين محال أن تتقلص الفجوة الرقمية باعتبار العالم المتقدم متقدما عنا في المجال التكنولوجي والفكري والعسكري والاقتصادي وحتى الصناعي.

لماذا لا توجد اتجاهات أو سيارات أو مجموعات علمية تتخذ العربية موضوعا لنظرها في كل إبعادها ومستوياتها اللسانية الآن العربية تراثية قديمة وعربية مقدسة وعربية وسطى وهي المستعملة الآن في تداول المكتوب الصحافة و فنا ؟ [2]

وجود مجموعات علمية تجعل اللغة العربية موضوعا للدراسة مرهون بإيجاد سيارات واتجاهات أي أن يتشارك العقل العربي المعاصر في بناء نماذج ونظريات التي تطور معرفة الإنسان العربي بلغته وتطوير المعرفة باللغات الأخرى منطلقين من خصوصيات محلية بشروط عالمية من اجل إنتاج معرفة نسقية تطور القطاعات الوطنية.[3]

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص177

[2] ينظر نفس المرجع ،ص177

[3] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص177

كيف يمكن للغة أن تصبح فاعله في محيطها وما هي المشاكل التي يتعرف بسيل المعالجة الإلية العربية؟[1]

يمكن للعربية أن تكون فاعله باستعمال ما تفتقر إلية وليس بالإهمال الذي تعيشه وهذا إذا لم يدخل الناطق بها لميدان عملي أو معرفي بغيرها من اللغات أما العربية في حدّ ذاتها فقل نظيرها في تمايز فصوصها واتساقها وقدرتها تعبيرية مع الاقتصاد في إجراءاتها ويكفي الانتقال من بناء الفاعل إلى المفعول في كل من العربية والفرنسية والانجليزية ليحاول كل واحد بالترجمة ليقف على الدقة والتعبير والمفاهيم الوظيفية مع الاقتصاد الكبير في الإجراءات النسقية.[2]

ما هو دور المجامع اللغوية في النهوض بالعربية على مستويات التنظير والممارسة ؟[3]

المجامع اللغوية ليس لها دور كبير للنهوض باللغة العربية في ظل إختلالات لا حصر لها كيف للمجامع دور والعربية محدودة الاستعمال في المجتمع بالإضافة إلى أنها معقدة الوصف في النحو القديم خصوصا إذا استمرت المجامع محتفظة بنفس نهج العمل والكفاءات والتوجهات فليس لها إلا أن تستمر على الانكماش المتزايد التي هي علية الآن.

نجد اليوم شبه إجماع على ضعف العربية في مؤسسات التعليم في مختلف الأسلاك وهو وضع ينذر بالكارثة في ظل معطيات تفرض أن يكون الوضع معكوسا تماما بم تشخصون هذه ظاهرة؟ [4]

ضعف مستوى متمدرسين في العربية يفسر في ثلاث عوامل:

أولا: اتساع سوق الشغل بغير العربية بوجود محدودية في القطاعات التي تشغل بالعربية.[5]

---

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي،ص178

[2] ينظر : المرجع نفسه ،ص 178.

[3] المرجع نفسه ،ص179

[4] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، ط1،ص179

[5] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص179.

ثانيا: التساهل وعدم المبادلات بما يخص العربية وهذا يظهر في المنهاج التعليمي واختبار المدارس وجدوله الحصة.....الخ.

ثالثا: غياب العربية في قطاع الإعلام السينما والغناء والمسرح والتمثيل والإشهار والاستغناء عنها في الحياة اليومية في مقابل هذا يحظى غيرها بالاهتمام وهذا يجعل المتعلم غير مهتم بالعربية.

ما موقع الفكر العربي من الفكر اللساني الحديث؟ ثم الم يحن الوقت بعد التقويم هذه الحصيلة والخروج من هذه الدوامة ؟ [1]

التقليد لا يطور فكرا ولا يطلق نهضة سواء من التراث القديم أو الحداثي للغرب فالنهضة تطلق في وطنها ومن أهلها بعد حصر الاحتياجات والإمكانيات و أن الإطلاق لا يبتدئ بالصراع بين الذات والأخر ولا على بقاء الخصومة وحل المعضلة هذه يكمل في الجمع بين عدم الإلغاء وبين ضرورة الانتقاء وهذا ما أوصتنا به **الابستمولوجيا** أي عدم ترك شيء كتب في الاختصاص لقدمه أو لحداثته وغربته أي الإحاطة بالمفكرين اللغويين العربي القديم والعربي الحديث للاحتفاظ بالصواب والتصويب الخطأ في تطوير معرفة الإنسان بلغاته .

يبدو أن التحديات التي تعترض سبيل لسانيات العربية كبيرة لكن ما يعمق من طبيعة الإشكال هو أن لسانيات في ثقافتنا لم تستطيع لحد الآن إيجاد حلول علمية لمشاكلها الخاصة أشير في هذا السياق إلى بعض الإشكاليات التي ظلت تؤرق البحث اللساني العربي منذ زمن بعيد كتلك المرتبطة بالمصطلح والتعريب؟[2]

أولا: الشروع في إنتاج المعرفة وفق الشروط المنهجية أي التخلص من التقليد.

[1] كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص180

[2] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي،ص182

ثانيا: ربط إنتاج المعرفة بتطوير قطاعات في شتى الميادين الاقتصادية الصناعية والثقافية والاجتماعية والسياسية وحين إذن نتخلص من المعرفة لذاتها ومن اجل ذاتها.

ثالثا: ربط البعثة العلمية للخارج لجلب المعرفة العلمية اللازمة لتطوير القطاعات.

رابعا: إدماج الجامعة في وسطها لتنمية الجهوية لتصير فضاء أكاديميا للتفكير في واقعية.[1]

خامسا: هيكله الجامعة بحيث يكون التوظيف لأجل انجاز مشاريع ووضع أساتذة في خبرة وتكوين رفيع للنهوض بقطاعات بتخصصاتهم.

سادسا: الإقلاع عن الاهتمام بالشكليات والإحصائيات والتركيز على المضامين للخروج بكفاءات معرفية مهنية للاندماج السريع في الوسط أو العمل.

يبقى إسهام اللسانيات العربية في اللسانيات العالمية محدودة جدا ولا يكاد يذكر من اللسانيين العرب إلا من لهم كتاباته باللغات الأجنبية هل هذا الأمر تعتبرونه طبيعيا ولماذا ؟[2]

فيما يخص هذا السؤال نقف نتحدث عن اللسانيات العرب وإسهاماتهم في اللسانيات الغربية:

الأولى: تضم لسانيا عربيا استفاد من التراث اللغوي العربي القديم واسهم في نظرية اللسانية في الاشتغال في إطار إضافة شيء ما.

الثانية: تضم فئة اسند إليهم طور الاختبار المراسي لتوقعات النظرية أن تكون للجملة في تركيب كل لغة رتبه وإذا رأت النظرية أن صرف اللغات سلسلي.

فمصطلح لسانيات العربية واللسانيات العالمية أولا نقول عن اللسانيات أنها عربية إذا جمعت بين الخصائص الآتية:

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1،ص 182.

[2] نفس المرجع ،ص182

أولا: أن تنطلق من الخصائص النمطية في اللغة العربية بانسجام ثقافتها بين توقعات النظرية وأصولها الثقافية.

ثانيا: النظرية اللسانية يجب أن تكون قادرة على التمييز بين ما في التراث العربي والصواب إلى توقعاتها وبين هفوات برهنه النظرية عدم وروده.

ثالثا: أن تتميز النظرية اللسانية بأبجدياتها لا تختلط بغيرها أبدا.

رابعا: يجب أن تكون صياغتها باللغة العربية أولا.

خامسا: أن يكون إسهامها واضحا في لسانيات العالمية.[1]

واللغة كسائر الوضعيات متقومة ذات في أربعه مبادئ بحيث يكون وجود السابق ضرورية بوجود لاحق:

المبدأ الدلالي: مصدرها كون وجودي ومحتواه الكلي وأقسامه دلالية عددها محصور في علاقة سببية، علاقة عليا وعلاقة سببية مركبة ومفردات بحثه.

مبدأ التداولي: مصدرة الكون الاجتماعي محتواه كلي أقسامه علاقة تداولية وقيود إجبارية.

المبدأ الوضعي للوسائط اللغوية: مصدرة احتمالات منطقية منضبطة محتواه شبكة ثانية منمط للغات أقسامه : وسائط العربية من اللغات التوليفية، ووسائط اللغات التركيبية المتميزة باتقاء وسيط الرتبة المحفوظة للفص التركيبي .

المبدأ الصوري: له دور التشخيص الحسي للمحتوى مبدأين الدلالي والتداولي لإنتاج عدد من النطاق محتواه نطائق صوتية وقواعد صورية أقسامه:

1/ نطائق حسية

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص182/ 183.

2/ قواعد صوريا

في نظركم ما هي السبل التي ترونها كفيله بإنجاح مشروع الإصلاح اللغوي العربي؟ نقصد تحديدا أهم القضايا التي يجب أن ترتكز عليها البحوث اللسانية العربية أن هي أرادت وسايرت الركب والانتقال من مرحله للاستهلاك إلى مرحله الإنتاج؟ [1]

لا يمكن للسانيات أن تنجح وهي لا تهتم إلا بنفسها ولا يكون لها ذكر في الوطن العربي لأنها لغة تعاني من تعقيدات الواصفين لها ومناهج تعليمها مختلفة فالعلم يقاس نجاحه بمقدار ما يحل من مشاكل في ميادين كثيرة فالنجاح مشروع علمي مرهون يجعله وليد بيئته.

ما هي نصائحكم باللسانيين الشباب؟ [2]

الاشتغال بالبحث في اللغات واستعدادات ذهنية والتعود على التفكير المنطقي ولا يغربلوا الفكر بمعايير غير معتمدة علوميا و توسيع حصيلة الثقافة اللسانية وتنمية الملكة النقدية وتحصيل بمطالعه:

أولا: المكتبة اللغوية العربية.

ثانيا: المكتبة اللغوية الحديثة أما الملكة النقدية فتحصل بشيئين:

أولهما: تتبع الخطوات التي يتبعها الكبار اللسانيين الغربيين.

ثانيهما: الاطلاع الواسع على فلسفة العلوم في الفكر العربي القديم.

[1] كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ط1،ص183

[2] ينظر: المرجع نفسه ،ص192

المبحث الرابع: الدكتور محمد المدلاوي:

لقد أشار العالم اثر وبولوجي كلود ليفي ستراوس إلى أن اللسانيات بفضل توجهها العلمي ستصبح جسرا تعبره كل العلوم الإنسانية الأخرى أن هي أرادت أن تحقق نصيبا من العلم، هل تعتقدون أن نبوءة ليفي ستراوس وتحققت اليوم ما هي أوجهها الاتصال والانفصال بين التفكير اللغوي القديم ونظيره الحديث ؟ [1]

أن لسانيات علم قديم وحديث في نفس الوقت بمعنى انه يجب الإشارة إلى أن اللغة العربية كانت تسمى اللسان العربي ثم اللغة العربية فهذا لا يعني أنه وجود اختلاف في الماهية المرجعية للتسمية بمعنى أن تسمية علم الطب مستمرة الاستعمال منذ القرون الوسطى فهذا لا يعني أن هذا العلم كان قائم اليوم هو نفسها كما كان قائما قبل قرون فكذلك ما يسمى اليوم لسانيات فهو علم قديم ولكن مناهجه الحديثة شكلت ثوره بقياس للمناهج الماضي،إذا فان الوجه الحديث لعلم اللغة أو اللسانيات يكمن في إعادة صياغة الأسئلة المطروحة من قبل صياغة أكثر سوريا واقل تأثرا بالعوامل الثقافية الاثنية والقناعات الإيديولوجية (مسألة الإرهاب والاصطلاح في التراث اللغوي العربي) لان ذلك ما حصل في كل مجالات تطور العلوم مثل: "علم الإحياء والفلك" المنطلق فيكون تجدد **اللسانيات** مقصورا على التجديدات التي تمت على مستوى الصياغة الجديدة للأسئلة.[2]

يبدو أن الثقافة العربية لم تستثمر منجزات الدرس اللساني بالشكل المطلوب والأكثر من هذا إنها غير قادرة على مواكبه مستجدات اللسانية ؟ [3]

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي،ص194

[2] ينظر: المرجع نفسه ،ص195/194

[3] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي،ص196

يكمن مشكل مواكبة مستجدات البحث اللساني في مسألة عدم وجود "سوق البحث" تروج فيها العلوم وتنخرط في إليه الزواج والتبادل في ميدان إنتاج المعرفة وطلبها واستهلاك منابعها الإنتاجية و التدبيرية وهذا عكس ما نجده في البلاد المتقدمة فلا يوجد علم إلا ونجد له مؤسسات إنتاج وتدبير سويسيو اقتصادية تساعد على ترويج مادته على مستوى الانتاج والاستهلاك والطلب فباختصار فإن مواكبة مستجدات البحث لا تختلف عن تلك المطروحة في مجالات الفكر العلمي في ثقافتنا المغربية، ويزيد الأمر تعقدا على اللسانيات بسبب هذا العلم من العلوم الكمالية وهو اعتقاد لا أساس له ولا تسلم بصحته.

اعتبار لسانيات من العلوم الكمالية يلخص الوضع الحالي للدرس اللساني في ثقافتنا وهو وضع نعتبره نتيجة طبيعية لملابسات التلقي التي اعتبرت اللسانيات بموجبها علما غريبا لا يمكن لا يفيد الثقافة العربية في شيء؟[1]

إن العلم كعلم و كمعرفة بالطبيعة أو بالبرهانيات والرياضيات أو بالإنسان أو بالمجتمع لا حدود جغرافية له ولا قومية فسجن العلم في قفص مستويات وفضاءات مثل: فضاءات الذهنيات والثقافة الضابطة للقيم الجمالية والروحية والسلوكية فهو مناف للعلم وقاتل له.

هل من تقويم للسانيات في المحيط العربي ؟[2]

تقويم اللسانيات في المحيط العربي يتم على مستويين مستوى التاريخ ومستوى الحاضر:

على مستوى التاريخ: لا نجد أحد من العارفين ينكر ما حقيقة اللغويات العربية وما قدمته في سبيل تطوير الفكر اللغوي الإنساني على المستوى العالمي يشرون لبعض المحطات التي شكلتها منعطفات جدها ما في تاريخ الفكر اللغوي الإنساني: "اكتشاف اللغة السنسكرتية" "والمدارس الألمانية" (**النحات الجدد ، المدرسة المقارنة**).

[1] كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص198

[2] كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي،ص199

أما على مستوى الحاضر: وما يجب الإشارة إليه هو أن المغرب متميز داخل محيطه الجهوي في مجال اللسانيات في تكوين ما نسميه "**وسط لساني**" فكونت أفواجا من الطلبة التي أصبح حضورهم قوي ليس في المغرب فحسب بل على المستوى العالمي يظهر ذلك في إسهامهم الفعال في تطوير البحث اللساني في مجالات "التركيب والصوتيات والصرف" التي نلاحظ اليوم في نوع من الإشفاق على مستقبل اللسانيات بالمغرب لأن هؤلاء الأطر انقطعوا عن الممارسة الفعلية للبحث و التأطير في الجامعة المغربية إذا فان الإشكال التي تعاني منه اللسانيات في ثقافتنا الأكاديمية هو مشكل الاستمرارية.[1]

نعتقد أن اللسانيين العرب أسهموا بشكل أو بآخر في الوضع الحالي للسانيات: غياب كتابة لسانية تيسيرية تقرب اللسانيات من القارئ العربي ؟[2]

إن الخطاب اللساني الموجه إلا قراء العربية يطرح صعوبات عدة منها انقطاع السند على مستوى المصطلحات والمفاهيم والتي تحتاج إلى كل العلوم لكي تترسخ في وسط معين، وفي تيسير العلوم فن يتطلب مهارة بيداغوجية خاصة وطبيعية القارئ المستهدف لا تتوفر بالضرورة في الباحث المنتج للمضامين العلمية.

ما هو ابستمولوجي يتعلق بأدوات التصور من مقولات واطر نظرية ونوعية خطاب كما أشرتم إلى ذلك على الثوب ومنها ما يتعلق بتخطيط البحث العلمي و بسسيولوجيا طلب المادة العلمية وإنتاج وتبادلها واستهلاكها و رعاية مؤسستها ؟ [3]

إن البعد الإبستمولوجي قائم فعلا وضروري لفهم حقيقة ووظائف مجلات كثيرة للبحث منه البحث اللساني فقد غاب عن الجامعة المغربية والجامعات العربية الكثير من الأسئلة الابستمولوجيه التي كونت أجيال لا تطرحها مسائل المعرفة ولا المشاكل التي طرحت في بداية النهضة الأوروبية عميقا أن الأمم إذا أرادت أن

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص201/199

[2] المرجع نفسه ،ص202

[3] أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ط1،ص203

تنخرط في الحضارة المعاصرة يجب أن تهضم أسئلة فتره الأنوار أي فتره النهضة الأوروبية وذلك لان أبعادها ومنطقتها كونية غير أن ثقافتنا مازالت بعيده عن هذا الانخراط لأسباب إيديولوجية قائمة على الخلطة بين مجال العلم.

هل ترون إذن، بأن المحاولات الجارية لإعادة الاعتبار للفلسفة تترجم بروز وعي بخطورة المشاكل التي تراكمت إبان مرحلة التغييب السابقة ؟[1]

أخشى أن تكون أعادة الفلسفة واعتبارها المندرج تحت إطار ضيق لان الفلسفة حروربت في وقت ما لأهداف سياسية في إطار محاربة الفكر الماركسي و الآن جاءت محاولات لإدماجها من جديد ولكن إعادة إدماج الفلسفة له غاية سياسية في إطار محاربة التيارات السياسية الحالية فإنما يسمى بإعادة إدماج الفلسفة محكوم عليه بالفشل سلفا بأنه ليس من السهل بناء جهاز فلسفي متماسك وقويه ومقنع للعقل ذاته يخول للعقل حرية التفكير وحرية صياغة الأسئلة فلكل الاعتبارات السابقة يمكن القول أن تغيبت الفلسفة وتغيبت ما يرتبط بها لم ينعكس سلبا على تلقين وتلقي اللسانيات بل على العلوم كلها.

تتعلق المسألة إذا بالمجال المادي في إنتاج الأفكار التي يخضع للتنظيم وهيكله من طرف السلطة التي توزع الأدوار وتتقن وظائف المنتوج المعرفي استنادا إلى اعتبارات ظرفية ؟[2]

إن المسألة ليست تنظيمية فقط بل أن المشكل هو تربوي يتعلق بتكوين وتكيف الذهنيات والعقليات وهذا يعني أن معالجته هي في تكامل جدلي بين الإجراءات التدبيرية المؤسسية الرسحية للشأن التربوي والثقافي وبين الفعل التنويري للنخبة الحرة وحينها تتحقق تطورات وثورات على مستوى العقليات والدهنيات يأتي التنظيم والتدبير من تلقاء نفسه.

[1] للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص205

[2] أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ، دار الأمان الرباط –المغرب ،ط1،ص206

إن أي وضع لغوي تعددي يقتضي تدبيرا عقلانيا محكما للتعدد على هذه المشروع المجتمعي المنشود وذلك من خلال توزيع متوازن عقلاني تكاملي لوظائف اللغات المتعايشة ما قولكم في الوضع اللغوي المغربي القائم وفي الكيفية التي يتم فيها التعامل معه ؟ [1]

الواقع اللغوي المغربي واقعة تعددي والتعدد هذا هو القاعدة التاريخ المغربي وعلى هذا الأساس فان قضية التعدد اللغوي ليست جديدة سواء كواقع أو كطرح وصفي سويسيو لساني فالتغيير يحصل على مستوى التعامل مع تدبير ذلك التعدد اللغوي وهذا التدبير يتخذ أوجه مختلفة ويسفر عن رمزيات سوسيو لغوية ، بحسب منظومة القيم الإيديولوجية والمؤسسة له في فتره معينة عقب استقلال المغرب مثلا بعض القيم الإيديولوجية أساسها الجنوح نحو الرفع من قيمة الوحدانية الأبعاد الانتمائية، وقد انعكس ذلك في التدخل على مستويات قطاعات التعليم، والإنعاش الثقافي ومصالح العدالة ورمزية سوسيو لغوية.[2]

إن أي تخطيط وبناء للتعدد له كلفه تقاس اقتصاديا وبالقدرة على توفير الوسائل والإمكانيات التقنية لتنفيذه وصياغة برامج إصلاح واضحة ؟ [3]

تدبير التعدد يبدأ بمدى تقدم الفكر الجمعي وإدراكه أن التعدد واقع طبيعي وله علوما تتناوله سوسيو لسانية وتربوية أن بإمكان هذه العلوم تشخيص الواقع فتبنى على أساسه برامج في ميادين ومجالات تربويه متعددة فعلى الرغم من التقدم اللسانيات في المغرب إلا أن وجود غياب سوسيو لسانيات وسيكو لسانيات مازال قائما وترجع الأسباب إلى غياب العلوم الاجتماعية نتيجة للتغيب الفلسفة لان الدراسات المتوافرة في هذا المجال هي بلاغات أجنبية.

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص206

[2] أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ص208

[3] أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات،ط1،ص208

في ختام هذا الحوار نريد منكم الأستاذ المدلاوي تحديد أهم القضايا التي يجب ترتكز عليها البحوث اللسانية العربية أن هي أرادت مسايره الركب والمحافظة على استمراريتها ؟[1]

الإجابة على هذا السؤال هو من خلال مشروع اقتراح رسمي وهذا المشروع يتعين على البحوث اللسانية العربية مسايره الركب وتجاوز العقلية النرجيسية المتمثلة في التسليم المجاني بان البحث اللساني باللغة العربية لا يمكن أن ينصب إلا على اللغة العربية ذاتها لان تطوير للآلة الواصفة لهذه اللغة والرفع من قدراتها التصويرية والمفاهمية و والصياغية أمر لا يمكن أن يحصل كبقية اللغات إلا بانفتاح هذه اللغة وبجرأتها على تناول لغات أخرى[2].

[1] ينظر:من كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، للدكتور حافظ الإسماعيلي ،ود.وليد أحمد العناتي،ص210

[2] ينظر:المرجع نفسه ،ص 210.

المبحث الخامس: الدكتور محي الدين محسب

لقد بين العالم الأنثروبولوجي كلود ليفي ستراوس إلى أن لسانيات بفضل حاصلها العلمي فتصبح مبدأ تعبر كل العلوم الانسانيه أي أنها أرادت أن تحقق نصيبا من العلم .في تحقيق هذه النبوءة ما الذي يجعل اللسانيات تشغل الصدارة العلوم الانسانيه وتستأثر بكل هذا الاهتمام؟[1]

أصبح البحث في اللغة يحتل مكانا مرموقا في اهتمام الفكر والعلم ومن الواضح أن النظرة العامة في هذا السياق المعرفي يكشف عن مؤشرات اللسانيات وتفاعلاتها وكان الأساس الجامع في هذه الموجه هو وصول فلسفه العلم إلى تحول في الفلسفة العلم الكلاسيكي التي نظرت إلى ظواهر العلم هي المثل الأعلى الايجابي للروح العلمية المعاصرة

كانت اللغة هي البؤرة الجاذبة في هذا الانخراط لعلماء الاجتماع في الطبيعة الاجتماعية للغة، مثل ما كانت اللسانيات مع العلوم الأخرى آثرت في تشكيل نظره اللغة اختصاصي المائل علوم مثل للسانيات البيولوجية biolinguistics آو اللسانيات العصبية meurolinguistics آو اللسانيات إكلينيكية clinical linguistics كما يقول كريستال في قاموسه الصادر عام 1985: أن اللسانيات البيولوجية تقوم على تطبيق النظريات والمناهج اللسانية والنتائج الوصفية على تحليل الحالات أو الأوضاع الطبية التي تنطوي على اضطرابات في العلمية الحديثة والمعاصرة.[2]

ما هو تقويمكم لنتيجة البحث اللساني في اللغة العربية ؟[3]

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي،ود.وليد أحمد العناتي ،ص 228.
[2] ينظر: المرجع نفسه،ص229/228.
[3] المرجع نفسه ،ص 230.

هناك اتجاه سائد لمواقفنا العربية والعلمية من خلال معادله الاقتصادية ومن خلال مسارين: مسار استهلاك المقاولات التراثية ومسار استهلاك المقاولات ونظريات العربية.

كما يتأرجح مسار ثالث يصدر عن مرجعيه فكرية تلفيقية مقولات من لجنه الجاحظ أو السيميائية وفي ظل هذه المسارات ثمة قفز على الشرط التاريخي والسياق المعرفي كما أن هناك الموقف الثقافي العربي لا ينفك عشرته وسياقه كما انه ينتج تجربه ثقافيه تكون في مقتضيات إنتاج مشروع حضاري مأمول على الإبداع دلاله النصوص و شتى ممارسات الخطاب والقدرة على مسائله النظريات القائمة.

تواجه اللغة العربية مجموعه من التحديات في سياق دولي عولمي يتحدث عن العولمة واقتصاد المعرفة والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ماذا اعد العرب للغتهم في هذا الصدد؟ واهم تحديات التي سيواجهونها وكيف يمكن مواجهتها؟[1]

اخطر التحديات هنا ما يصل اللغة بقضية الهوية في سياق ما تفرضه العولمة كما قدمت ورقة في الحلقة النقاشية بقسم اللغة العربية بكلية الأدب بجامعه الملك سعود أشير فيها ما تواتر في سنوات الأخيرة وهنا يمكن تغيير وجهه السؤال في:

هل ثمة ضرورة لنبذ خطاب الهوية ؟ إذا نفسر ذلك أن الاهتمام المعرفي العالمي في مسألة الهوية حيث تتوالى دراسات وتعقد الندوات والمؤتمرات؟ هل يمكن للإطار الثقافي معين أن يمارس التاريخ بدون وعي وما هويته؟ أم أن الإشكال لا يمكن في مسألة الهوية بذاتها وإنما في نمط معين من أنماط الخطاب حوله هو الذي يتصورها جوهر المستقلا المتعاليا على التاريخ والنسبة؟ ولعل هذه الأسئلة تفرض ضرورة الأساسية وهي مسألة تعريف مفهوم نفسه الهوية:

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي،ود.وليد أحمد العناتي ،ص 231.

1- **المفهوم السكوني**: وهو الذي يرى أن الهوية في منظور ثبات مطلق بين ذات العنصر وهذا مفهوم يشيع كثيرا متلبسا بنظر إلى الثقافة القومية من منظور الخصوصية ،وشائح لا يوجد ما يمثلها في حضارات الغرب أو الشرق ومن الواضح أن هذا تصور يقوم على نموذج انطولوجيا للحقيقة ويفرض الاستمرارية في الوجود ولكن المشكلة التي يتصدى أصحابه التصور لمعالجتها هي مشكله تتعرض بين الهوية والزمن فالزمن بطبيعته يعني التغيير والهوية في منظورهم جواهر ثابت أي أنها لا زمنيه

2- **المفهوم المتحرك**: وهو الذي يرى الهوية علميه تاريخيه على مبدأ المنفتح على فراء التعدد داخل الوحدة كما أن عنصر الزمن أي تاريخ هو موقع نظره أصحاب هذا التصور وهو الذي يواجه هذا التصور إلى سبيل التغيير التاريخي أو إلى صراع الانتماء[1]

هناك فريقا من أصحاب هذا الاتجاه الثاني يرى أن المجتمعات التي تطرح مشكله الهوية هي مجتمعات التي تعاني من أزمة عميقة، ويستدل على نجاح هذا المبدأ بان المجتمعات التي نجحت فعلا في التطور تكيفت به وغيرت هويتها دون أن تسال أحيانا عن هويتها الأصلية ولا شك أن هذا الفصل يبين حقيقة ملموسة تاريخيا أو انثرولوجيا وهي أن القيمة الاجتماعية جوهريه لدمج والاستمرار الجسم الاجتماعي وكذلك الشخصية ، من الواضح أننا طرحنا إشكالية في كلا تصورين السكون والمتحرك مفهوم الهوية وبطبيعة الحال فان تصورين ينعكس كل منهما بدرجات مختلفة على معالجه قضيه علاقة اللغة بالهوية ومع هذه الإشكالية قد بدأت تزداد تعقيدا مع تفاقم ظواهر العولمة الثقافية في السنوات الأخيرة فهي الظواهر التي بدأت تفرض طرقا جديدة في استعمال اللغة وفي التفكير حولها.

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص235/231.

ومن خلال هذا السياق أن تصورين الذين اشرنا إليهما بخصوص الهوية يستشعر أن مخاطر هائلة تهددها ظاهره العولمة الثقافية على مكانه اللغة العربية

فتصور السكون يميل إلى منطقة والحماية والمحافظة على اللغة العربية بكل مقاييسها ومعاييرها الصوابية التي أرساها الفكر اللغوي العربي والتراثية وأوضح ما تتجلى فيه توجهات هذا التصور وما يعرف بكتب التصحيح اللغوي.

آما تصور المتحرك فهو يميل إلى الأخذ بمنطق التطور التاريخي وهو يقرا مقولات التجديد والاستيعاب والإبداع والاختلاف، إما ألازمة التي يعاني منها هذا التصور في عدم قدرته على تعيين الحدود التي تقف عندها هذه مقولات في اللغة.[1]

نجد اليوم شبه إجماع على ضعف العربية في مؤسسات التعليم في مختلف الأسلاك وهو وضع ينذر بالكارثة، في ظل المعطيات تفرض أن يكون الوضع معكوسا تماما؟ بما تشخص هذه الظاهرة؟[2]

في هذا السياق سنتوقف عند نموذج محدد في واقع المعرفة لسانية في المؤسسة التعليمية، وهو طريق تقدم المعرفة الدلالية وبما يتعلق بالتنمية الدلالية المعجمية تعلم جوانب في اللغة العربية من مسار التلقين والحفظ والنظر الجزئي، إلى مسار أعمال الذهن في إنتاج الدلالة وإدراك العناصر البينة واستنباط العلاقات بين الوحدات المعجمية والنصية ولتحقيق هذه المهمة يلزم الارتكاز إلى مجموعه من الاستنتاجات:

1- استنتاج المعنى من السياق النصي وفي حاله عدم اشتمال النص على القرائن المساعدة على هذا الاستنتاج فانه يمكن وضع تركيب أو أكثر في أسئلة التمرين الدلالي.

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي،ود.وليد أحمد العناتي ،ص 237.

[2] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي،ود.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص237.

2- تشجيع الطالب على وضع تعريفات مناسبة للمفردات.[1]

3- استخدام تحليل المكونات الدلالية في إنتاج المعاني للمفردات وبخاصة فئة المفردات الدالة على المحسوسات من فاعليه الكفاءة الدلالية لدى المتعلم .

وبخصوص تحليل معنى التعبير الاصطلاحي فإننا نعرف إن هذا المفهوم يشير إلى أن أشكال تعبيريه لا يعتمد كل منها في تأدية معناه على المعنى الحرفي لكل عنصر، قد تأخذ دلاله مجازية ومن المفيد أن يشتمل تمرين تنميه الكفاءة الدلالية لدى الطالب على تحليل دلالات الأنماط الشائعة من التعبيرات الاصطلاحية في العربية.

وبخصوص تحليل شبكه العلاقات الدلالية بين الوحدات المعجمية فقط نلاحظ أن الكتب المدرسية في تعليم دلالات المفردات العربية علاقة الترادف والتضاد. فالنظر إلى مفردات اللغة بوصفها مترادفات يغفل حقيقة لسانية مهمة وهي انه لا وجود لحقيقة الترادف الثاني وهذا تصور يعتمد إلى رد التنوع إلى الوحدة ومن ثم تصبح اللغة أشبه ما تكون بآلة لإنتاج التماثل والهوية الواحدة، وأنماط العلاقات الدلالية لهذا فان التصور المقترح يشير إلى نماذج الدلالية التالية:[2]

علاقة الاشتمال: لون- ارجواني

علاقة التدرج: وليد ——————— طفل ——————— غلام ———

علاقة التكامل: زوج ——— زوجه.

هذا السياق فانه يمكن الافاده من التحليلات القائمة على نظريه حيث يمكن للتمرين على وضع هذه المجالات أن يسهم في تنميه قدره التعميم و التخصيص في الكلمات: يأتي، يذهب، يعود،...الخ يمكن

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص240/238

[2] ينظر: نفس المرجع ، ص240.

وضعها في المفهوم العام ومنه يمكن التفريق بينها بالخاصة الدلالية المميزة التي تضيف إلى مفهوم العنصر دلاليا.

وفي خلاصة الفصل نصل لنتيجة تلك الأسئلة والتي لم تختلف بين الدكاترة ونرى حتى الإجابة تكاد تقترب من نفسها لكن لكل دكتور كان له وجهة نظر إذا لم تنفع بالكثير فإنها تنفع بالقليل وتمد الباحث اللساني صورة عن البحث اللساني في الثقافة العربية ،وتكون له فرصة للنهوض بالعربية في الجانب اللساني وتطويرها وذلك بتقديمهم تقويم لحصيلة البحث اللساني في الثقافة العربية .

الفصل الثاني

ملخص عام للكتاب وعرض وتقويم ونقد

- **المبحث الأول : الدكتور مرتضى جواد باقر**
- **المبحث الثاني: الدكتور مصطفى غلفان**
- **المبحث الثالث: الدكتور نهاد موسى**
- **المبحث الرابع: الدكتور هادي نهر**
- **المبحث الخامس: الدكتور حسن خميس الملخ**
- **المبحث السادس: عرض وتقويم ونقد**

لم يتوقف طرح الإشكالات عند العلماء السابقين بل طرحت على دكاترة آخرين منهم:

المبحث الأول: الدكتور مرتضى جواد باقر

لقد أشار العالم الأنثروبولوجي كلود ليفي ستراوس إلى أن اللسانيات بفضل توجه العلمي ستصبح جسرا تعبره كل العلوم الانسانيه الأخرى أن هي أرادت أن تحقق نصيبا من العلم ولا احد اليوم يستطيع أن يشكك في تحقيق هذه النبوءة ما الذي جعل اللسانيات تشتغل صدارة العلوم الإنسانية وتستأثر بكل هذا الاهتمام؟[1]

تستمد لسانيات موقع الصدارة في العلوم الانسانيه بسبب طريقتها في النظر إلى العلم وأهمية اللغة هو طرح البحث اللساني ما يجعلها تحتل موقع الصدارة من التزام وإذا وضع النظرية الانسانيه عن اللغة.[2]

في ظل هذه المعطيات ما هو تقويمكم لحصيلة البحث اللساني في الثقافة العربية بعد مرور أكثر من نصف قارن على عروسه ثقافة على البحث الإنسانية بمعنى الحديث؟[3]

لم تأخذ موقعها المناسب في خريطة البحث العلمي في العالم العربي كما مازالت مناهج اللسانيات الحديثة العربية الساحة الثقافية، ومازال مصطلح لساني حديث غير مألوف.

هناك أسباب موضوعية ولا شك تفسير هذا الوضع وتحول دون استثمار منجزات الدرس اللساني في الثقافة العربية بشكل مطلوب ما هي هذه الأسباب؟[4]

وجود تراث ضخم من الدرس اللسان العربي التقليدي وكذلك أن هناك من يهتم بالمناهج اللسانية الجديدة بأنها جزء منها الغزو الاستعماري لتفريق الأمة وعزلها عن تراث، وهناك عوامل خارجية طبعا عدم تأسيس أقسام علميه و مراكز بحثية خاصة باللسانيات.[5]

---

[1] ينظر :كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص246

[2] ينظر :نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص 246

[3] ينظر نفس المرجع ،ص 246.

[4] ينظر :في كتاب حافظ الإسماعيلي العلوي ووليد احمد العناتي ،ص 246

[5] ينظر :المرجع نفسه ،ص247/246

واقع البحث اللساني العربي يتعارض مع القسمة العقلية التي تقتضي أن يكون هذا البحث رائد بالنظر إلى الإرث العربي الزاجر في هذا المجال، وهذا ما يجعل هذه المعادلة جد معقده، بل وغير مفهومه؟[1]

لن تكون المعادلة غير مفهومة إذا عرفنا أن هناك إرثا مستديما في الثقافة العربية لنتعصب والانغلاق وما نؤمن به.

التنافس بين المناهج الإنسانية لا ينكره احد وهو تنافس لا نجد له مثيل إلا في ثقافتنا هل المشكلة مناهج حقا؟[2]

لأنه تنافس جديد وهناك الرغبة الإنسانية الطبيعية للبقاء على ما ألفناه هناك أيضا الإشكال في عدم التوازن في مقدار ما نعرفه عن هذه النتائج، أما القطيعة بين درسي المنهج لسانيات الحديثة المختلفة أظنها متثنية من الخلافات التي تتبع الدرس لساني العالمي وجود أكثر من مدرسه فكريه ومنهجيه فيه.[3]

من المظاهر هذا التنافس وجود شبه قطعه بين اللسانيين فلا احد منهم يهتم بما يكتبه الأخر وهذا ما يجعل الأمر اللسانيات في ثقافتنا المتروكة للاجتهادات الفردية والتي تقف عند حدود الاتجاهات اللسانية وفي أحسن الأحوال عند الحدود الجغرافية؟[4]

منها اعتزازنا المبطن بإقليميتنا السوسيولوجية العلم والمعرفة تمدنا الكثير من الأمثلة على هذا.

اتخذ هذا الصراع مظهرا تلخصه معادله النحو– اللسانيات ، التراث اللغوي العربي– اللسانيات؟

كانت المعادلة اكبر الدرس اللغوي لا يساوي اللسانيات.

---

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص247

[2] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص247

[3] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط–المغرب ،ص247

[4] ينظر:في كتاب حافظ الإسماعيلي العلوي ووليد احمد العناتي ،ص:247

تواجه اللغة العربية مجموعه من التحديات في السياق الدولي عوالم غير مسبوق ينذر بابتلاء والابتلاع حيث يتحدث كل بينهم عن العولمة واقتصاد المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فماذا اعد العرب باللغة في هذا الصدد؟ وما هي أهم التحديات التي سيواجهونها في نظركم؟ وكيف يمكن مواجهتها؟[1]

اللسانيون لا يفرضون قوانين هي التي تقوم بهذه المهام، هناك لغة تعم ولغات تنحصر فما العمل؟ آن تنشر الثقافة العربية في المعاهد والمراكز والمؤسسات اللسانية لا تستطيع ذلك من ذا الذي يستجيب إليها؟ ليست هي المنفق وكذلك هو أن ينظر إلى الأمر من وجهه نظر علميه موضوعيه ونبتعد عن الدعوات الحماسية التي لا تمتلك غير الإثارة ومن الحقائق التي تنتج عن القوانين الانسانيه العامة بخصوص الاتصال بين اللغات قد يساعدنا في اقتراح سبل ترسيخ مكانة العربية للمختصين اللغويين.[2]

ما هي المتطلبات تقليص الفجوة الرقمية من العربية واللغة المتقدمة معلوماتيا؟[3]

مما دخل إلى العربية منها جزء من لغتنا كما قبلنا بالصراط والديوان والإستبرق وغيره.[4]

لماذا لا توجد اتجاهات أو مجموعات علميه تتخذ العربية موضوعا لنظرها في كل أبعادها ومستوياتها اللسانية ؟ الآن العربية عربيات؟ عربيه قديمه تراثيه وعربيه مقدسه وعربيه وسطى وهي المستعملة الآن في التداول المكتوب صحافه وفنا؟[5]

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1، ص248

[2] ينظر: :في كتاب حافظ الإسماعيلي العلوي ووليد احمد العناتي ،ص248

[3] ينظر:نفس المرجع ،ص248

[4] ينظر:المرجع نفسه،ص248

[5] ينظر: :في كتاب حافظ الإسماعيلي العلوي ووليد احمد العناتي ،ص249

الدرس اللساني العربي الحديث الذي كتبه العرب مستعينين بالمناهج الجديدة لم يستثن من جوانب الظاهرة اللغوية.[1]

ما هي الإشكالات التي يمكن آن تطرحها العربية بوصفها لغة الانتاج الإجباري المكتوب لا لغة التداول اليومي؟

كل اللغات تستخدم في مدى عريض من الاستخدامات فمن الممكن ان تشكل مشكله في تلك اللغات.

ما هو دور المجامع اللغوية في النهوض بالعربية على مستواه التنظير والممارسة؟

تبنى المجامع اللغوية العربية مبادئ اللسانيات الحديثة ساعدها في جعل عملها أفضل.

نجد اليوم شبه إجماع على ضعف العربية في مؤسسه التعليم في مختلف الأسلاك وهو وضع كإرثي في ظل المعطيات تفرض أن يكون الوضع معكوسة تماما بما تشخص هذه الظاهرة؟

إن لم يؤمن الناس والأكاديميون عموما أن عليهم أن يجعل العربية لغتهم العلمية داخل الصف وخارجه فان العربية لن تنهض [2]

لاحظ العالم اللساني روبنز أن معظم السيمات التي تميز التاريخ المعاصر في الغرب أنها قد أنشأت في عصر النهضة مستمر دون القطاع حتى الوقت الراهن وان الكثير من تلك السمات كان له تأثير مباشر في الاتجاهات التي اتخذتها الدراسات اللغوية وفي هذا نتساءل هنا ما موقع الفكر العربي من الفكر اللساني الحديث؟ ثم الم يحن الوقت بعد لتقويم هذه الحصيلة والخروج من هذه الدوامة؟[3]

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،د.حافظ الإسماعيلي العلوي ،د.وليد أحمد العناتي ،ط1،ص249

[2] يظر:المرجع نفسه،ص 249.

[3] ينظر:نفس المرجع،ص249

هذا سؤال جدير بالتأمل هل طبعت النهضة العربية الإسلامية فالنهضة تطبع كل شيء بطباعها إذا حدثت فهي تطبع كل شيء بطبيعة لو لم تكن هناك نهضة لما رأينا هذا النقل بين تراثنا اللساني وتراث اللسان الأمم الأخرى فأما الحديث عن دوامه فلا استطيع أن اخذ فيها .[1]

ما دمنا بصدد الحديث عن بعض المشاكل ، وتحديات المطروحة أشير إلى أن اللسانيات في الثقافة العربية بقيت حبيسة نفسها ولم تنفتح على بعض القطاعات الأخرى كما هو الحال بالنسبة إلى اللسانيات، ما هي أسباب هذا التوقع في نظركم؟ وهل يمكن أن نعتبره من مظاهر التخلف اللسانيات في ثقافتنا؟[2]

هو مظهر من مظاهر تخلفنا العام وليس تخلفا اللسانيات فان هذا سيلزم اهتماما بدراسة اللسانيات النفسية أعمق مما هو عليه.[3]

يبدو أن التحديات التي تعترض سبيل اللسانيات العربية كبيره لكن ما يعمق من طبيعة الإشكال هو أن لسانيات في ثقافتنا لم تستطيع الحد الآن إيجاد لحياتهم حلول عملية لمشاكلها خاصة، في هذا السياق إلى بعض الإشكاليات التي ظلت تؤرق البحث اللساني العربي من بعيد كثيفة المرتبطة بالمصطلح والتعريب؟

المصطلح اللساني مشكلته كمشكله أي مصطلح علمي جديد سيكون بغروره متعددة. غير راسخ وغير مألوف.

تبقى مساهمه لسانيات العربية في اللسانيات العالمية محدودة جدا ولا يشكل من اللسانيين العرب إلا الذين لهم كتابات باللغة الأجنبية هل هذا الأمر تعتبرونه طبيعيا ولماذا؟[4]

في حضارة مختلفة يكون البحث العلمي مختلفا

[1] ينظر : كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص249

[2] ينظر:نفس المرجع ،ص250

[3] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص250

[4] ينظر:المرجع نفسه،ص251

في نظركم ما هي السبل التي ترونها كفيله بإنجاح مشروع الإصلاح اللغة العربي؟ نقصد تحديدا أهم القضايا التي يجب أن ترتكز عليها البحوث اللسانية والعربية؟ إن أرادت مسيره الركب والانتقال من مرحله الاستهلاك إلى مرحله الانتاج؟[1]

وذلك بنشر الوعي اللسان وزيارة التواصل مع المواطن.[2]

ترجمه مجموعه من الأعمال إلى اللغة العربية. هل حققت هذه الترجمات الأهداف المتوخاة منها؟

كان الهدف هو نشر المعرفة اللسانية .

ما هي المشاكل اعتراضاتكم أثناء الترجمة؟[3]

عدم وجود المصطلح آو تعدده

هل تعتبرون ترجمه المصطلح اللساني إشكالا في الترجمة كما يعتقد البعض؟

اتبع الطرق منهجيه المؤلفة لكن مترجم في ترجمه المصطلح[4]

ما هي نصائحكم المثاليين والأسباب؟

يشكك وان لا يقدس شيئا ولا يقاربون اللغة بمسلمات لا إثبات له، وان يتغلب أثناء بحثهم اللساني على عواطفهم ألحيازاتهم اتجاه العربي.[5]

[1] ينظر:في كتاب حافظ الإسماعيلي العلوي ووليد احمد العناتي ،ص251

[2] ينظر: :في كتاب حافظ الإسماعيلي العلوي ووليد احمد العناتي ،ص251

[3] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص251

[4] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص251

[5] ينظر: :في كتاب حافظ الإسماعيلي العلوي ووليد احمد العناتي ،ص252

المبحث الثاني: الدكتور مصطفى غلفان

لقد أشار العالم الأنثروبولوجي كلود ليفي ستراوس إلا أن لسانيات بفضل توجهها العلمي ستصبح جسرا تعبره كل العلوم الانسانيه الأخرى ولا احد يستطيع أن يشكك فيه تحقق هذه النبوءة ، فما الذي يجعل اللسانيات تشتغل صدارة العلوم الانسانيه وتستأصر بكل هذا الاهتمام؟ [1]

الإشارة إلى خلاصة لمواقف عديدة تعود لفترات السابقة من تاريخ الفكر الإنساني العامة والفكر اللساني خاصة، واهتم هو أول اللغة البشرية باعتبارها مركز للنشاط الإنساني كيفما كانت طبيعة هذا النشاط النفسي الاجتماعي والفكري، فخلال هذه الفترة لعبت اللغة دورا أساسيا في المباحث المنهجية التي تسعى لعلمنة العلوم الإنسانية وربطها بالعلوم الدقيقة، فعلم الاجتماع وعلم النفس والعلم الإنثروبولوجيا وباقي العلوم الانسانيه بحاجه إلى اللسانيات لا أن فرضت بالفعل مع البنيويين والتوليديين.[2]

في ظل هذه المعطيات، ما هو تقويمكم لحصيلة البحث اللساني في الثقافة العربية بعد مرور أكثر من على تعرف الثقافة العربية الحديث؟

عرفت الثقافة العربية الحديث أزيد من نصف قرن ،فلم ترقى إلى المستوى المترقب في المختصين بثقافة العربية إلى التعرف تاريخيا أنها ثقافة لغويه بامتياز، ما يزال البحث غير مفهوم وعلى شكل الغاز ومجال محدودا لا يدخله إلا من الدارسين.

هناك أسباب موضوعيه ولا شك تفسير هذا الوضع، وتحول دون استثمار منجزات الدرس اللساني في الثقافة العربية بالشكل المطلوب فما هي هذه الأسباب؟[3]

[1] ينظر: ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص253

[2] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص253

[3] ينظر: المرجع نفسه،ص254

لابد من الإشارة إلى التدخل ما هو إيديولوجي بالمعنى العام في هذه الوضعية الراهنة للثقافة العربية ،بنا فيها من اللسانيات، لكن ضمن الأسباب هناك أسباب موضوعيه لا جدال حولها مثل أساس المعرفة العلمية في اللسانيات، نطرح السؤال ما الغاية من الدراسة لسانيه ؟،اعتقد أن توضيح مثل هذه الجوانب من الأولويات التي غالبا ما يتم القبض عليها عندنا على الرغم من أهميتها.[1]

هذا التشخيص يلخص الوضع الحالي لدرس لساني في ثقافتنا، وهو وضع نعتبره نتيجة طبيعيه لملابسات التلقي كما يفيد وجود عوامل خارجية لكن هذا لا ينفي وجود مبادئ داخليه للعلم، ثم اعتبار اللسانيات من العلوم إضافة إلى أسباب أخرى سيأتي الحديث عنها؟[2]

العوامل المجتمعة تسهم إلى حد كبير في الوضع المتدني وفي هذا التخلف لسان الذي تعيش بلسانيات باللغة العربية في الوقت ا الراهن، بكل صراحة نحن في الثقافة العربية ندور حول اللسانيات وعلى هامش لسانيات ولم لنوج بعد عالم اللسانيات إلا في حالات نادرة جدا.[3]

واقع البحث اللسان العربية يتعارض مع القسمة التي تقتضي أن يكون هذا البحث رائد بالنظر إلى الإرث العربي الزاخر في هذا المجال وهذا ما يجعل هذه المعادلة جد معقده بل وغير مفهومه؟

اللسانيات كما تمارس عند غيرنا في اتجاه وفي أبحاثنا لغوية العربية في اتجاه مغاير أي أن لسانيات لا يمكن أن تلعب دورا معرفه طبيعي في الثقافة العربية المعاصرة ما دام الحالة عندنا هذه الفترة كيفية مصطنع وجه البحث اللساني في الثقافة العربية نحو مسار أخر لا علاقة له البتة باللسانيات.

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص254

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص254

[3] ينظر: ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص255

التنافس بين المناهج اللسانية لا يمكن أن ينكره احد وهو تنافس لا نجد له مثيلا ألا في ثقافتنا فهل المشكلة مناهج حقا؟[1]

بفضل التنافس بين مناهج التطور الممارسة العلمية نفسها وبدية أن مثل هذه الأمور تقع في إطار مشروعيه المنهجية ذاتها أي أن الصراع بين المناهج يكون قائما على أسس معرفيه واضحة ومع ما يترتب عن هذه المسألة من تداخل بين ما هو موضوع وما هو ذاتي لتتحول القضية المنهجية يرتبط بها إلى مسألة ذاتية مرتبطة بهذا الباحث آو ذاك، ما عرفه الفكر اللغوي العربي الحديث من دفاع الوصفيين عن الوصفية ودفاعاته. [2]

من مظاهر هذا التنافس وجود شبه قاطعه بين لسانيين فلا احد منهم يهتم بما يكتبه الأخر ما يجعل آمر اللسانيات في ثقافتنا متروكة للاجتهادات الفردية التي تقف عند حدود الاجتهادات اللسانية وفي أحسن الأحوال عند الحدود الجغرافية؟

التنافس المنهجي والفكري عندنا هو صراع بين الذات والموضوع بكيفية غير واضحة هذه السمة تكون عامة بالنسبة للفكرة العربي لأنها موجودة في مجالات معرفية أخرى غير المجال الإنساني، أما العلاقة مع الأخر فإنها غالبا ما تكون غير واضحة فلا تعاون ولا تشارك ولا تشاور، كما هذا الوضع أعطى في العالم العربي نتائج السلبية واثر على مكانه بلسانيات.

يتخذ هذا الصراع مظهر المعادلة: النحو≠ اللسانيات، التراث اللغوي العربي≠ اللسانيات؟[3]

إن ثمة أسباب موضوعيه وذاتيه قادت إلى الوضعية التي ذكرتها في وضعيات فيها الكثير من الالتباس[4]

[1] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص255

[2] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص256

[3] ينظر: المرجع نفسه،ص257

[4] ينظر: ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص257

المقصود أن اللسانيات ليست أيضا ضد التراث اللغوي العربي، كما أن اللسانيات تقدم وسائل مساعده للتحليل اختلاف المواجهة بين اللسانيات من جهة وبين اللسانيات والتراث من جهة ثانيه من حيث معرفي لا قيمه له من الناحية المنهجية، إلى أن المقاربات التي تحلل التراث اللغوي في ضوء اللسانيات ومع ذلك يمكن القول أن تراث اللغوي العربي لم يقدم بصوره شموليه إلا مع ظهور اللسانيات البنيوية والتوليدية والوظيفية.

تواجه اللغة العربية مجموعه من التحديات في سياق دولي عولمي غير مسبوق ينذر الابتلاء والابتلاع ، حيث يتحدث الكل عن العولمة واقتصاد المعرفة والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فماذا اعد العرب بلغتهم في هذا الصدد؟ وما هي أهم التحديات التي سيواجهونها في نظركم؟ وكيف يمكن مواجهتها؟

ما يواجهنا لغويا من تحديات هو في حجم ما يواجهنا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، الإشكالات موجودة بالفعل وتأثيرها في اللغة العربية واضحة وملموسة فكريا، فاللغة العربية بوسائلها تكافح من اجل البقاء، والحل مواجهه هذه التحديات بكل أشكالها وأحجامها هو إعطاء اللغة العربية المكانة التي تستحقها واللائقة بها اجتماعيا وفكريا واحترامها في جميع مستويات.

ما هي متطلبات تقليص الفجوة الرقمية بين اللغة العربية واللغات المتقدمة معلوماتية؟[1]

الفجوة الرقمية هي عبارة عن مهذية عن الفرق الفاحشة بين الشمال والجنوب اجتماعيا، فهي موضوع ثانوي جدا بالنسبة إلى الباحث اللساني لحل المشاكل التنمية.

لا توجد اتجاهات علميه تتخذ العربية موضوعا لنظرها في كل أبعادها ومستوياتها اللسانية ؟[2]

[1] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص258

[2] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص259

ينسب التحليل اللساني على اللغة العربية ويبقى مفهوم اللغة العربية كمفهوم منهج أو نظري في حاجه إلى توضيح وهذه مهمة لسانيين بالدرجة الأولى ، كما ذكرت طبيعة اللغة العربية دراسات اللسانية وهناك صعوبات على اللغة العربية على مستويات استعمالها.[1]

كيف يمكن للغة العربية أن تصبح فاعله في محيطها؟ وما هي المشاكل التي تعترض في سبيل معالجتها؟

يجب أعطائها الدورة الايجابي و يجب رد الاعتبار السياسي والفكري للغة العربية، وبالنسبة إلى المعالجة الآلية لم نصل بعد إلى مستوى الإبداع المسجل بالنسبة إلى لغات أخرى في هذا المجال.

ما دور المجامع اللغوية في النهوض بالعربية على مستويات التنظير والممارسة؟[2]

هناك مجامع عربيه في حاجة إلى أن تكون اقرب إلى الواقع اللغوي فهي حاجه تلزم المدارس وماله علاقة بالعربية، نحن في حاجه إلى الوعي مرتبط بالواقع الفكري والسياسي وبكم ما يعايشه الإنسان العربي، إما المجامع اللغوية العربية يجب أن تفكر في الكيفية التي تدعم بها وضعيه اللغة العربية.

زحف اللغة العربية في مؤسسه التعليم في مختلف الأسلاك، في ظل معطيات تفرض أن يكون الوضع معكوسا؟[3]

تواجه آو تعيش اللغة العربية وضعا مقلقا بين أحضان الأجيال الصاعدة لذلك يتعين التفكير في حلول فان المشكلة ضعف اللغة العربية في جميع الاستعمالات اليومية هو مرتبط بالتحولات الاجتماعية والثقافية التي يعرفها العالم العربي مناقشه قويه من قبل اللهجات المحلية العربية الأمازيغية واللغات الأجنبية.[4]

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1، ص260

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص260

[3] ينظر: ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص262

[4] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص262

هناك بعض المشاكل تشير إلى أن اللسانيات في الثقافة العربية بقيت حديثه نفسها كما الحال في اللسانيات في الغرب، فما هي أسباب هذا التقوقع في نظركم؟ وهل يمكن أن نعتبره مظهر من مظاهر تخلف لسانيات في ثقافتنا؟[1]

هنا الآمر مرتبط بواقع العلوم الانسانيه في العالم العربي واللسانيات تعاني من أزمة التأسيس فكيف يمكننا أن نطالب بالأسهم والانفتاح على مجالات البحث اللساني فهناك ترابط واضح بين تطور العلم النظري وتطبيقاته وانفتاحياته على المجالات التقنية الأخرى.[2]

طبيعة الإشكال هو أن اللسانيات في ثقافتنا لم تستطيع إيجاد حلول عمليه فأشير إلى بعض إشكاليات التي ظلت تؤرق البحث اللسان العربي، فتلك المرتبطة في المصطلح والتعريب ؟[3]

نقول أن مشكل المصطلح مشكل ثانوي، ونجد له حلول أولا بتحقيق استقلاليه اللسانيات وضمان هذه الاستقلالية، ثانيا دراسة اللغة العربية لسانيا.[4]

ماذا تقترحون بهذا الخصوص من الناحية المنهجية تحديدا؟

يمكن قول أن مشكل مصطلح بسيط ومحقق يمكن للمؤسسات أن تشرف توحيد المصطلح في الإدارة والمؤسسة والمدرسة والجامعة فالباحثة العربي مولع بوضع المصطلحات ومراكمتها والباحثون العرب يفضلون ترويج مصطلحاتهم الخاصة.

[1] ينظر: أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،ط1، ص263

[2] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص263

[3] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص263

[4] ينظر: المرجع نفسه،ص263

سألتكم عن ابحث كم في منحه خاص في الكتابة اللساني الذي يقوم على التحليل النقدي ومنه لن تبين هذا الاختبار المنهجي؟ ما هي الاعتبارات المعرفية التي تحكمت فيه؟ وما هي نتائج التي تواصلتم إليها؟ وكيف يمكن تطوير هذا المجال من مجالات البحث في محيط ابتلى بالصمت وعدم القبول بالحوار العلمي؟ [1]

التطورات النظرية والمنهجية التي حققتها اللسانيات كانت دائما للطابع منهجي والموضوع واللسان والكلام والفرق بين الالتزامين والتعاقبي، ويمكننا أن نقول بكل تواضع أن أزمة اللسانيات العربية هي أزمة منهج يمكن في المنهجية المعتمدة في الكتابات العربية، والنتائج المتوصل إليها: أن البحث اللساني في ثقافة العربية يحتاج إلى تمثيل أوليات البحث اللساني،و لسانيات العربية يجب أن تكون عربيه بمعنى آن تصب على اللغة العربية في مستوياتها المختلفة.[2]

ما هي أسباب تميز مجال اللسانيات في المغرب؟ وما هو تقويمكم لحصيلة البحث اللساني؟[3]

إن اللسانين المغاربة يشتغلون بالأساس حول اللغة العربية كموضوع حول النظرية وطبيعة النموذج اللساني وهذا يمثل قفزه نوعيه وقياسا لما يكتب في العالم العربي ولا بد أن يقترب الدرس اللساني المغربي من واقع اللغة العربية كتابه استعمالا في الدراسة والجريدة، لماذا يجب آن يتعين الانفتاح على الدرس الأدبي والتربوي وهي مجالات تلاحظ أن اللسانيين المغاربة لا يهتمون بها.[4]

ما الجديد الذي تعدونه به القراءة؟[5]

كتاب بعنوان" اللسانيات والثقافة العربية حفريات النشأة".[6]

---

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص264

[2] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص264

[3] ينظر: المرجع نفسه،ص265

[4] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص265

[5] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص265

[6] ينظر: المرجع نفسه،ص265

المبحث الثالث: الدكتور نهاد موسى

من الأسئلة التي طرحت على الدكتور نهاد موسى:

ما الذي يجعل اللسانيات تشغل صدارة العلوم الانسانيه وتستأثر بها؟[1]

تستمد اللسانيات موقعها هذا من طبيعة موضوعها وأداتها البحثية وندرس اللغة باللغة كما أنها تشغل موقع الفلسفة كما ستبقى مادتها في وصف اللغة ودراستها شكليا ووظيفيا [2].

هناك تنافس بين المناهج اللسانية ،فهل المشكل مشكل مناهج؟[3]

أكد اللسانيون العرب أن جدول المناهج في إعادة وصف العربية وتفسيرها كما أنجزوا دراسات في العربية أفادت كل منهج أما جانب الغربي تمثل في عوده إلى النحو التقليدي أي أنها تستعمل قواعد محدودة أما اللسانيات العربية كانت تدور في سباق علمي مما أدى إلى التنافس الذي انتهى إليه اجتهاد أتباعه على تطبيقها على العربية .[4]

ما هي أهم تيارات الدرس اللسان العربي؟

درس قضايا العربية.

*إتباع النظريات اللسانية الغربية.

* مقارنه البحث اللغوي العربي.

* استثمار حصيلة هذه الجهود لتشكيل وعي علمي.

كيف تعد ارتكازات اللسانيات في الدراسات العليا في الأردن؟

---

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص267

[2] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص267

[3] ينظر: المرجع نفسه،ص267

[4] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص267

يستبدلون به موضوعات حديثه كالسميات الحاسوبية والاجتماعية

لقد بين الكثير من القضايا كتابه وتعليم اللغة العربية المعاصرة فيما اختلف ذلك؟

خلفه وابتعاد عن لسانيات التطبيقية والتخطيط اللغوي.

لقد واجهت قضايا اللغة العربية ومعالجات مستقلة فما الفرق في كتابك الأخير" اللغة العربية في العصر الحديث قيم الثبوت وقوى التحول"؟[1]

هناك معالجه كليه تتناول العربية والقضايا في سياقها وبتأثير بالعولمة، أما بجمله هذا الكتاب من معالجه تستجيب كما يمثل خطاب الاستثنائيات يتجاوز خطابين لساني الاحتياطي من حيث المتلقون.[2]

هناك ضعفا في مستويات الطلبة في اللغة العربية هناك أسئلة كثيرة تخص في تلمس هذا بحث، فكيف تشخص هذا ضعف؟

هذا الضعف على الطلبة فما يزالون يقعون على مستوى الكفاية كما يخطئون في ضبط الكثير من ابنيه الكلام ويقعون في كثير من أخطاء موضوعي.

ما الطريقة للخروج من دوامه الضعف؟[3]

1- **مستوى الموضوعي**: يقصد به معرفه الصورة العربية الفصحى في كل المستويات.

2- **المستوى الوظيفي**: يقصد به المهارات الدراسية القراءة الجهرية والتعبير الشفوي، فهو لا يعبر تعبيرا كتابيا موظفا للحاجة.

3- الطريقة في التأليف والتعليم التركيز على:

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص273

[2] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص273

[3] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص275

وحده الشكل والمضمون

وحده مستويات اللغة.[1]

تعانق لسانيات بالعلوم الحديثة وظهور الحاسوبية فما الغاية من اللسانيات الحاسوبية؟

تمثيل النظام اللغوي للحاسوب وتمكين الإنسان على تركيب اللغة وتحليلها، ومعرفه قواعد النظام الكتابي ومنها نعرف أن من يعرف اللغة معرفه كيف يستطيع أن يصحح النطق إذا عثر اللسان.

المجتمع يعاني من ثنائيه اللغة" فرنسية، عربية" ،فتاه تشخص هذه الحالة التي سميتها ثنائيه ؟[2]

هاجز الخطر: على أن اللغات الأجنبية هي وسيله للانفتاح على الأخر.

هاجز الهدر: كذلك بعدم رؤية واضحة للأهداف في تعلم اللغات الأجنبية.

-إنها لغة غير صالحه للآمال والاقتصاد واثر العوامل الاقتصادية في اللغة والعربية خصوصا .

-إن اللغة العربية باتت لغة مستهلكه تغزوها المفردات الانجليزية.

- دور العامل الاقتصادي" التجارة" في انتشار الإسلام.

- إن دور الاقتصاد في الحالة العربية مرهون بالجدوى.[3]

ما مدى تأثير الانترنت بالعربية؟

هي طرق تواصل وتعبير واستعمال الاختصارات التي تزايخ من الكتابة.

منزله المجامع اللغوية في المجتمع العربي؟

[1] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص275

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص283

[3] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص283

قامت بتراجع وهذا راجع إلى تسارع المتغيرات التي تقتضي فعاليه كما اجتهدت من جوانب النشاط العلمي وذلك بالترجمة و تحقيق التراث.

تقييم جهود تعليم العربية للناطقين بغيرها؟

- وضع مناهج وتطوير طرق التدريس
- الافتقار إلى الكفايات اللغوية وثقافية" انجاز التعليم".
- عدم الاعتناء بإعداد الكتب والمواد العلمية.
- عدم استثمار المجازات اللسانية الحاسوبية والبرامج التعليمية لتسريع التعليم.

ما إسهام الترجمة العربية في نشر المعرفة؟

يوصف الترجمة العربية كانت مرآة لحال الأمة في التردد من الفكرة والانجاز.

نصائح إلى توجه اللسانيين والشبان؟

معرفه التراث اللغوي العربي لإقامة التوازن فكري ما هو خاص" العربية" وما هو عام" اللسانيات العربية الحديثة".

تقديم محتوى خاص في تشخيص علاقة العربية بالعولمة؟[1]

لان العولمة على مستوى ثقافي تواجه مدفعيه بالمرجع الديني في الثقافة العربية

أن توجه تحديات على المستوى اللغوي.

على مستوى العلوم والتكنولوجيا تواجه نكوصا ظاهره.[2]

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص284

[2] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص285

ما قضيه اللغة العربية في الفكرة اللسان الحديث؟وكيف عالجته؟[1]

مقضيه الفصحى في عزها عن تحقيق الإبداع والوفاء بمطالب العلوم والفنون قد دفعها العربي باستحضار الدليل عن تجربته الماضية في التاريخ والعمل كما تبين أهل العربية ذلك على نطاق واسع في ضوء نموذج عن اللسان وهو مما نجده مقررا في السياق اللسانيات الحديثة سياقه غربي محايدا لخصوصية بالثقافة وخاصة في اللسانيات كما تناولت هذه المسألة بالتفصيل في بحث" اللغة العربية والحضارة" فقد بينت فيه إن اللغة العربية اجتازت بتفوقه مشهود تجربه حضريه فضه حين اتسعت للتعبير عن دعوه الإسلام وما أعقبها من نهضة حضاريه شامله، إذ استوعبت علوم الأوائل إليها إضافات مشهودة في ميادين العلوم والحضارة.[2]

بالإضافة إلى محتوى أخر كيف ترى السبيل المناسب لتيسير النحو؟

إن اصطفينا في مسمى قواعده المحورية المتوازنة الضرورية ونستغناها في بنيه مستجمة نظمية إعرابية صرفية وربطنا القواعد بنصوص مشرقه كشف عنها شفافية جليه وعددنا ذلك بالتدريبات القياسية الغنية ومواقف الأداء اليومية الحيوية بلغنا بالناشئة تلك غاية القضية.

لقد تطرقت إلى موضوع نادر في باللسانيات العربي وهو الصورة العربية عند الأخر؟ فما الذي دفعك إلى هذا الموضوع؟

أراد هذا الكتاب أن يجيب عن السؤال التعريض التالي:

ما الصورة العربية في اللسانيات الأمريكية؟،وهذا السؤال كبير ينشعب إلى أسئلة متنوعة.منها:

ما ملامح العربية في مراه علماء اللسانيات في أمريكا؟

ما مقدار اطلاعهم على أمطار العلماء العربي؟[3]

---

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص289

[2] ينظر: نفس المرجع ،ص290

[3] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص291

كانت هذه الأسئلة تنطوي على مقاربه باستجلاء رؤية الأخر التي تعبر عن ثقافتنا وهويتي، وهي تركز عن إبعاد تناوله بالعربية في سياق الثقافي والعلمي الخالص فيما يشبه أن يكون صورا وتمثلا واعين لصدور القوم عن المقولات" صراع الحضارات وحوار الحضارات"، كما كان في حلقه الدراسات اللغوي في نيويورك وهي حلقه لغويه ثانوية تتخذ في كل عام موضوعا خاصة ويأتيها اللسانيون من أنحاء العالم كله وهم ينطوون بلغاتهم آو لغات كانوا يتقنونها.[1]

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص291

المبحث الرابع: الدكتور هادي نهر

لقد بين العالم الإنثروبولوجيا كلود ليفي ستراوس إلى أن لسانيات تنطوي بتوجهها العلمي ستصبح جسرا تعبره كل العلوم الانسانيه الأخرى، فما الذي يجعل اللسانيات تشتغل صدارة العلوم الانسانيه وتستأثر بكل هذا الاهتمام؟[1]

الذي يجعل اللسانيات تشتغل صدارة العلوم الانسانيه وتستأثر باهتمام كبير هو شموليتها واسع على كل العلوم الأخرى أي أن اللغة أعظم عند الإنسان فتحت عوامله المغلقة فاصلته بنفسه وبغيره، كما أن اللسانيات تدرس هذه اللغة وابحث بمرور الزمن وتعدد المدارس اللسانية ومناهجها عنقودا تتدلى منه موضوع عده أصول تاريخيه واجتماعية والجغرافية معقدة.

علم اللسانيات اليوم لم يعد مجموعه من الوسائل الإجرائية ونظريه والتقنية الخالية من الإحساس وإنما صارت اليوم علما مستقيلا متطورا تكاد جوانبه تكتمل وعلى الرغم من تطور اللسانيات فان الجميع يعمل اليوم على أن يكتشف في اللغة المزيد عن الإنسان والحياة.[2]

بالإضافة إلى سؤال أخر متعلق بالمعطيات ما تقويمكم لحصيلة اللساني في الثقافة العربية بعد مرور أكثر من نصف قرن أنا تعرف الثقافة العربية على البحث اللساني بمعناه الحديث؟

ما زال البحث اللساني في ثقافة المعاصرة في مرحلة متواضعة من تكون النسبي وهذا راجع إلى التراث اللغويين الأوروبيين القدامى أي انه من ابرز المؤثرات المبكرة في إيجاد العلم اللسانيات الحديث في القرن العشرية اللسانيين العرب المعاصرين لم يستطيعوا آن يبلغ التراث اللغة العربية.

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص293

[2] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص293

من الواضح أن هناك أسئلة مغلقة بأسباب موضوعية استمرت في منجزات الدرس اللساني الثقافة العربية نذكر منها؟

إن الدرس اللسان المعاصر في عالمنا العربي لم يخرج بعد من محيط النخبة إلى حالة التثقف العام إذا لا يزال هذا العلم محصورا في فئة قليل بين المختصين من انشغل أكثرهم بالأفكار والأطروحات اللسانية التي يخرج بها الأوروبيون.

كمان نلاحظ تشخيص يلخص الدرس اللساني في ثقافتنا كما يفيد الوجود عوامل الخارجية يمكن أن نعتبرها من العوامل المرتبطة بسوسيولوجي العلم، بالإضافة إلى أسباب أخرى سيأتي الحديث عنها؟[1]

غياب كتابه لسانيه تمهيديه وعدم القدرة على مواكبه المستجدات اللسانية في تردى الوضع الحالي في الثقافة العربية ونزيد على ذلك:

1- افتقارنا إلى المعرفة بالتراث اللغة العربية.[2]

2-إننا بحاجة إلى مزيد من المعرفة بالوسائل المعرفية والمنهجية التي تميز اللغة نفسها.

3- إننا في حاجه إلى معرفة ما إذا كانت اللغات الإنسانية متقاربة إلى الآلاف اللغات على وجه الأرض تكشف لنا شريحة الواقع الإنساني.

كما تبين أسئلة أخرى مرودية في البحث اللسان العربي الذي يتعارض مع القسمة العقلية بالنظر إلى الإرث العربي، فما الذي يجعل هذه المعادلة جد معقده وغير مفهومه؟

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1ص293

[2] ينظر: نفس المرجع ،ص293

لقد تبين أن الكتب التاريخ الإنساني لعلمائها ولغويوها هم من وضعوا أبجدية صوتية باللغة العربية وأول معجم للمعنى العلمي للمعجم قبل أكثر من اثني عشر حيث أن عروض عربي لم يترك شيئا لمستزيد انساقا ونبرات وقافية ، عرفته الحضارة الانسانيه .

ويقول: أن من المفارقة المؤلمة حقا في تاريخنا العربي اليوم أن نجد أنفسنا اصغر من تراثنا .

من مظاهر التنافس وجود شبه قطيعه بين اللسانيين الذي يجعل حدود الاتجاهات الانسانيه؟[1]

ان تنافس مظهر من مظاهر الاختلاف بين الناس وهو من السنن الطبيعية والإرادة الرباني، ولكن واقع الحال في اللسانيات العربية وفي الثقافة العربية عموما هو هذا التقاطع بين المثقفين عامه واللسانيين كم اختلفوا على مناهج ومدارس وأطروحات حول العلاقة بين اللسانيات والعلوم الأخرى. وكانت السيارات الفكرية في ميدان الفلسفة الموازية في درس لساني، كما كانت" الأسلوبية" بوصفها منهجا لسانيا ثمرات اللسانيات بدفع الحواجز بين اللغة والأدب والنقد.[2]

كما اتضح أن هناك صراع مظهر تخلصه المعادلة النحو≠ اللسانيات، التراث اللغوي العربي ≠اللسانيات؟[3]

صراع النحو التقليدي واللسانيات والتراث اللغوي العربي أمر مفتعل تنفيه قاعدة في التطور الملازمة الفكر العربي والإنساني، كما أن هذه الإشكالية لا تخص الفكر والثقافة العربي ،فالنحو أول مسيطر على المدارس والتعليم. الذي من المفروض أن يستمر النحو العربي في تطوير مناهجي.[4]

[1] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص296

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص297

[3] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص298

[4] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص298

تواجه اللغة العربية مجموعه من التحديات في سياق دولي عولمة غير مسبوق وينذر بالابتلاء والابتلاع، واقتصاد المعرفي وتكنولوجياتها والمعلومات والاتصالات؟[1]

أن مواجهه هذه التحديات توجب العمل الجاد المكثف في تفعيل اللغة العربية منح مستخدم الاتصالات الحديثة كل ما يحتاج إليه من برامج ووسائل معلوماتية وذلك من خلال :

1-تشكيل لجان من المتخصصين والمتحمسين في الجامعات العربية.

2- تشكيل جمعيات ومراكز تعني بتغذيه مواقع متخصصة .[2]

3-أن تبدل الجامعات العربية كل جهودها لتغذيه مواقعها، بكل ما يشغل طلبتها.

ما هي متطلبات تقليص الفجوة الرقمية بين العربية واللغات المتقدمة معلوماتية؟

إن العرب لا يمكنهم تقليص الفجوة الرقمية بين العربية ولغات متقدمه معلوماتية إلى إذا امتلكوا وعيا شاملا بالعالم المعلومات المعاصر نفسه. وامتلكوا استراتيجيه واضحة للعمل.

لا توجد اتجاهات أو تيارات أو مجموعات علميه تتخذ العربية موضوعا لنظرها في كل أبعادها ومستوياتها لان العربية عربية قديمه تراثيه وعربية مقدسة الآن في هذا تداول المكتوب صحافه وفنا؟[3]

إن قله وجود الاتجاهات والتيارات العلمية المعنية باللسانيات لا يرد إلى الالتزام بالعربية القديمة ،إما قله الاتجاهات البحثية اللسانية صداقه مردود إلى واقع البحث وثقافة العربية المعاصرة عموما وغير دور وزاره الثقافة والإعلام عن أداء مهماتها الرئيسية.[4]

---

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص299

[2] ينظر: نفس المرجع ص300/299

[3] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ، ص

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص

ما هي الاعترافات التي يمكن أن تطرحها العربية بوصفها لفه الانتاج الإبداع والتواصل القطار وما هي المشاكل التي تعترف سبيل المعالجة الآلية العربي؟

اللغة لأهلها لا لنفسها فهي وسيلة التعبير والتوصيل ومنبع الفكر والفن والجمال المشكلات اللغة العربية جزء من إبداع ومعارف وعلوم.

ما دور المجامع اللغوية الغول بالعربية على مستويات التنظير والممارسة؟[1]

المفترض أن يكون للمجامع اللغوية العربية الدور الرئيسي في النهوض باللغة على مستويات التنظير الممارسة أي أنها تحقق التزام مما يجب عليها تحقيقها في عالم يشهد نهضة علميه كبرى وكانت هناك المعوقات التي وقفت عليها المجاميع:

1- إن كل منها يعمل بمعزل عن الآخر.

2- إنها صار جزءا من المؤسسات التابعة للدولة.

3- إنها لم تنفق على منهجيه محدده شامله بوضع المصطلحات.[2]

موقع الفكر العربي من الفكر اللساني الحديث؟

من الظواهر التي يمكن لأي بحث متعمق ملاحظته إن التاريخ لا يمنح الإنسان من شروط التقدم في إطار في مقدار ما تسهم الأجيال السابقة والموازنة بين اللغة العربية الفصحى والعاميات الملحونة والملعونة،لا أظن أن هناك عربية يمتلك شيئا من الولاء للعروبة أو الإسلام أو كلاهما.

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1، ص

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص

ما دمنا بصدد الحديث عن بعض المشاكل والتحديات المطروحة أشير إلى أن اللسانيات في الثقافة العربية لم تسهم لا من قريب ولا من بعيد في بعض التحديات التي تواجه الأمة ما هي أسباب هذا التقوقع في نظركم؟ وهل يمكن أن نختبر مظهرا من مظاهر التخلف اللسانيات في ثقافتنا؟

إن البقاء اللسانيات حبيسة نفسها ولم تنفتح على القطاعات الأخرى وهو جزء من واقع البحث والباحثين التي يعاني من عزله العلماء.

التحديات التي تعترض سبيل اللسانيات العربية كبيرة لكن ما يعيق طبيعة الإشكال هو أن اللسانيات في ثقافتنا لم تجد حلول ، فمن الإشكاليات التي ظلت تؤرق البحث اللسان العربي مصطلح تعريب؟[1]

التعريب يعني" عربنه" اللغة العربية لأننا بحاجة إلى عبور المعرفة وأننا بحاجة إلى فهم كيفيه تشكل منتجات الثقافة من معرفة وفنون ومناهج ومفاهيم لان هذا الفهم هو الذي يقود إلى تأصيل ثقافتنا الخاصة.[2]

ماذا تقترحون من الناحية المنهجية تحديدا؟[3]

اقتراح منهج في حل إشكالية التعريف وذلك لوضع مصطلحات:

1- إيثار استعمال اللفظ العربي على اللفظ الأجنبي.

2- اللفظ العربي الأصيل على المولد.

3- إحياء المصطلحات العربية القديمة.

4- تجنب تعريب المصطلح الأجنبي.[4]

في نظركم ما هي السبل التي ترونها كفيله بإنجاح المشروع والإصلاح اللغة العربية؟[5]

---

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص303

[2] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص303

[3] ينظر: المرجع نفسه،ص304

[4] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص305

[5] ينظر: المرجع نفسه،ص305

الانتصار للغة العربية نفسها هو أول خطوة في سبيل إنجاح المشروع لان انتصار اللغة هو انتصار للهوي والحضارة العربية الإسلامية وللقران الكريم فما يأتي كذلك من استخدام المناهج متعددة في صعيد البحث اللساني و الأدبي ،فنحن مازلنا إلى اليوم بعيدين حتى في أقسام العربية وعن دراسات أساسيات المدارس اللسانيات المعاصر وعن أساسيات علوم أسلوب والدلال النحو المقارن والصوتيات حيث بدأت اليوم في دراسة الحاسوبية والترجمة الآلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي.[1]

هل حركه ترجمه اللسانيات إلى العربية كافية لتأسيس معرفة لسانية متقدمة في العربية؟ فما هي أهم مشكلات والترجمة اللسانية العربية؟

في ضوء الانفجار المعرفي الهائل وتطور تقنيات نقل المعلومات والترجمة والانترنت من مستلزمات النهضة الشاملة أن ترافقها حركه الترجمة واسعة النطاق إلى اللغة العربية إما اللسانيات العالمية هي جزء مما يراد له أن يترجم لتأسيس معرفه لسانيه عربية وتيسير التعليم العلوم باللغة العربية وذلك في وضع كتب في اللسانيات .

هل وصلت اللسانيات أن تكون مسهما فاعلا للثقافة العربية؟ وكيف اندمجت إلى تعزيز مكانه اللسانيات في الثقافة ألعلميه العربية؟[2]

لم تستطع لسانيات إن تكون مسلمه فاعلا في الثقافة العربية على وجه المأمول أن الظاهرة بين لسان العرب فيما بينها وهي نفسها التي تكمن في تبادل ثقافي عامه في بلاد العربي، وكل ذلك بسبب الواقع

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص305

[2] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص306

السياسي المختلف، والقطيعة المفروضة بين المثقفين التي تركت أثارها على التواصل الفكري والبحثي بين المثقفين العرب.[1]

ما هي السبل التي تراها كفيله لترقيه اللغة العربية لبناء مجتمع؟

انجح السبل الكفيلة بترقية العربية مرهون في الانتصار للعربية بوصفها الهوية والتاريخ والمستقبل وان يكون القرار السياسي حاضرا وحاسما في ذلك.

ما تقويمكم للحركة اللسانية في العالم العربي؟ وما أهم عقبات البحث لساني العربي؟[2]

من ابرز المعوقات التي تواجه هذه القاطعة بينما يصدر في بلدانهم وبلدان المشرق العربي فقد تداخلت مصطلحاته تكاثرت متقاطعة مع ما يستخدم في المصطلحات مشرقية ولعل سبب هذا التقاطع راجع إلى عدم امتلاك العربي لمؤسسته وجامعه الترجمة.[3]

كيف ترى مستقبل العربية في خدم العولمة وقواعدها؟[4]

لا خوف على العربية في خضم العولمة ولا في الدعوة إلى ما خرج به وإنما الخوف في عالم المتحرك جامع اتخذ العلم هدفا ومنهجا في الحياة.[5]

هل لديك نصائح خاصة للسانيين الشبان؟

أن لم ينظر إلى ما ينتج من مثاليات المعاصرة في معزل عن تدبر اللسانيات العربية القديمة حتى لا ينبهر بالجديد فيحسبونه نهاية مطاف.

---

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص306

[2] ينظر: نفس المرجع ،ص307

[3] ينظر: المرجع نفسه،ص307

[4] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص308

[5] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص308

المبحث الخامس: الدكتور حسن خميس الملخ

جاء الدكتور حسن خميس الملخ ليعقب على مجموعه من القضايا منها:

اللسانيات واحتواء الأخر:[1]

الأصل في العلوم أنها تخفي وراء تخصص الدقيق التوسع الراسي للمعنى، وان العلم قد كان جزءا عاما من علم اكبر، لكن علم الانسانيه بفروعه المختلفة فقد تحول من الانكفاء على دراسة اللغة وانشقاقها إلى مداولات اللغة وانتقاها المعرفة ومن هنا أصبحت العلوم مختلفة بلسانيات بمفهوم الآليات ألمنهجيه لأنها العلم الوحيد في عصر الحديث الذي يتحرك بخطين متوازيين:

الخط الأول: يمثل الذات أو المنهج أو الآليات

الخط الثاني: يمثل المحتوى آو المضمون.

أما الله هي الحجر الأساسي في انطلاق الثورة اللسانية فان تجاوز الرواد عند الأمم ذات الدراسات اللغوية مثل اليونان الروم والعرب وغيرهم، انطلقوا من أن اللغة ظاهره بشريه تتجلى بأصوات مختلفة على ثنائيه اللسان والإنسان.[2]

البحث اللساني في الثقافة العربية:[3]

قد يرتكز عنوان" البحث اللسان في الثقافة العربية" في البحث عن الجذور لأنه بحث نسعى فيه لتجاوزه لأننا نتحدث عن اللسانيات الديسوسيرية عن الإرهاصات اللسانية في دراسة اللغات البشرية، فلسانيات تفقد سماتها وهي تدرس اللغة ابتداء لأنها ظاهره بشرية تتجاوز الاختلاف في الأصوات والطرق،

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص309

[2] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص309

[3] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص310

كمعادله التوازن البحث الإنساني للثقافة العربية سهله التقويم لأنها مختصره في تقديم اللسانيات للعالم العربي ساهمت في منعطفات خطيرة ثلاثة هم:[1]

1– من عطف الرفض وفلسفه الاتهام:

أين طرح لسانيات في العالم العربي لعمومه دخل في مأزق تطاول مده الاقتناع ولسانيات طرحها الباحثون الجدد طرحوها كمولود غير مكتمل النمو بوجود مرضين عضالين في ذلك الطرح:

أ/ يتمثل بالعربية الفكرية في مقابل مجتمع متعدد الرؤى والاتجاهات لسانيون الأوائل هم الخريجين الجامعات الفرنسية والألمانية والبريطانية الذي طرح لسانيات على أنها العلم الذي حرر الدروس اللغوية في أوروبا.

ب/ يتمثل في توجه لسانيات العربية إلى القارئ العربي والمثقف العربي لأنها تدل على تجاوز الباحث إلى المثقف.

فبدل أن تمر اللسانيات في الثقافة العربية من منعطف الرفض بسرعة بقي وجود الرافدين لها بين الباحثين في العربية وصرفا ومعجما ونحوا على هديه اللغوي إيمانا، لأسباب مختلفة بأنه قد اكتمل و صار شيئا بديعا.

2– منعطف القبول المطلق وموت الذات: ثم تفرق جوهري في طرح العلوم جديدة بين أمرين:

أ/ الطرح المعزول عن الذات بمعنى طرح جديد واماثة القديم.

ب/ طرح غير معزول الذي يطرح الجديد و يلغي القديم.

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1، ص310

استثمار منجزات اللسانية في العربية: مؤهلات النجاح وأسباب الفشل:[1]

1- **مؤهلات النجاح:** كانت الحقيقة بين علماء العربية واللسانيات سريعا في زمني، فلم يكد على ظهور اللسانيات حتى كان بعض المثاليين العرب يدرسونها في الغرب بهضم لسانيات العالمية بل والإسهام الحقيقي في تطويرها والمشاركة في الجهود العالمية في الدراسات السابقة بان وسائل الاتصال السريع كانت تحمل بشرى بناء علاقة لسانية ايجابيه بين اللسانيات المستوى العالي من الإدراك العلمي لفهم المعطيات وهذا الابتعاد إلى واعي مبكر ايجابي من المسئولين عن التعليم العالي آنذاك بأهمية الدراسة اللسانيات بفروعها المختلفة فمارسوا الكتابة اللسانية فور عودتهم إلى جامعتهم والتحاقهم العمل الأكاديمي، وهذه المؤهلات الدافعة للنجاح إلا انه ثمة أسباب موضوعيه تحول دون استثمار منجزات الدرس اللساني.

2- أسباب عدم النجاح" الفشل النسبي":

مرجع ضيع الجهود اللسانية إلى حد ما يعود إي أنها جهود فرديه لم تكن جهود جماعية للفرق علميه أو مؤسسات بحثيه من عدم التناسق بين اللسانيين ومؤسساتهم التي يعملون فيها وقد رافق عدم التنسيق والفردية تخوف المستغلين بعلوم العربية من أن تكون لسانيات فكره لغويا مضادا للفكر اللغوي كما يمر تعليم اللسانيات في الترجمة أو بالتأليف قبل الانتقال إلى تفعيل المعطيات اللسانية في الثقافة العربية .

فأزمة لسانيات أزمة الطرح يضاف إلى هذا أن ترجمة الكتب إلى العربية ترجمه ضعيفة بشكل عام باستثناء مقام به اللسانيون المحترفون مثل حمزة بن قبلان المزيني ومحمد فتتيح، فأولها لساني متميز في نقل الخطاب لساني ، والثاني انطق كتاب" ألمعرفه اللغوية" باللغة العربية علمية محاور نقاط الافتراق والاتفاق.[2]

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص316

[2] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص316

لسانيات بلا حدود:[1]

إن سرعة التطور في الدراسات العربية استرعت انتباه المؤرخين إلى التاريخ لتطور درس لساني وندرك بوضوح المراحل التي مرت بها نظريه توليدية تحويلية وصولا إلى اللسانيات الحاسوبية فالأمر في الثقافة العربي المعاصرة يتخذوا شكلا سلبيا من أشكال الصراع تحت اختلاف المناهج اللسانية.

الفجوة اللغوية" الجاذبية القائلة":

تخفي معادله النحو ولسانيات معادله أخرى أصعب واخطر، يحل فيها مصطلح التراث محل مصطلح النحو ليظهر أمامه مفهوم العولمة فالماضي الموروث في اللغة يعاني ضعفا كبيرا في التنظير على مستوى النحو والمعجم والتعليم والبحث، وهذا الضعف حقيقة يقرها بعلوم العربية لكنهم يختلفون بعد ذلك في وسائل المعالجة على الاختلاف فهذا الاختلاف ليس اختلافا في الوسيلة فحسب بل هو اختلاف دال على ضبابه إدراك الأبعاد التنظيمية الموجهة للإصلاح اللغوي النظرية اللغوية الغائب إلى حد كبير عن أذهاننا بسبب الحظ بين قوانين اللغة ونظرياتها وقد بات هذا واضح أن بعض المعالجات اللغوية الموروثة هي من قبيل الأوهام الغير العلمية.[2]

الفكر اللسان العربي والفكر اللساني الحديث تلاق أم طلاق؟[3]

شهد القرن العشرون إعادة إنتاج جوانب كثيرة من الفكر اللساني الفعل أسئلة العصر النهضة الحديث وكان الفكر اللساني العربي لا يتجاوز عمره القرون الأربعة الأولى من الهجرة فقد تجمدت باستثناءات قليله بعد ذلك من المنهج العقلي غير المقارن للمنهج ألنقلي تجمدت العلوم ذات الطبيعة

[1] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص319

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص319

[3] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص326

العقلية كالنحو وأصبح التأليف فيه إعادة تشكيل للمادة النحوية على شكل مختصرات أو شروح أو ألفيات شعرية أو تعليقات.[1]

حديث الذات:[2]

قد درست النحو العربي وفق نظريات التبادل والتوافق والاحتمالات والتنبؤ والخط المستقيم ونظريه المجموعات الرياضية.

ففي كتاب" نظريه التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين" تبين أن نظام تفسيري للنحو والصرف في العربية جاء صدى للتفكير في شكل كلمه "النظرية الشكل المستقيم "والحسية في العلاقتين الإعرابية "نظريه التعميم" مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية للسياق اللغوي في حاله الحذف تقديم وتأخير، فهنا بعيد تفسير المعطيات لناجزه من كلام العرب في مجموعه القواعد والتعليلات .[3]

[1] ينظر: نفس الكتاب ،ط1،دار الأمان الرباط-المغرب ،ص330/326

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص331

[3] ينظر: كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،لحافظ الإسماعيلي العلوي ،ووليد احمد العناتي ،ط1،ص331

المبحث السادس: عرض وتقويم ونقد:

مناقشه الإشكالية المطروحة من قبل الكاتب:

لقد طرحت عده أسئلة في كتاب" أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات" للمؤلفين" حافظ الإسماعيلي العلوي" و" وليد احمد العناتي" ،ذكرت معطيات وحوارات متعددة في موضوع اللسانيات فهذان مؤلفان يتضمن حريريهما لبعض المقالات كما لا تختلف حوارات اللسانيات عن الحوارات السياسية أو الدينية أو الثقافية فإنها تحت أهمية تفضل غيرها من الحوارات، فهي كذلك نشاط علمي، كما أنها لم تعد" اللسانيات" علم اللسانيين وإنما علم سياسي الذي يود امتلاك أدوات الإقناع اللغوي والتواصل السليم.

ولقد ظهرت أدلة على منزلة اللسانيات وقدرتها ومركزيتها على محاور متكافئة بل متفوقة، فقط انتهى العلم لساني إلى الحقول بينيه متفوقة من اللسانيات الاجتماعية ولسانيات الحاسوبية ولسميات العصبية واللسانيات بيولوجيا، كما أن المثاليات في سياقها وثقافتها تطرح الأسئلة نفسها أو لسانيات العربية لم تنجح في تطوير حلول ناجعة لأهم مشكلات المجتمع العربي اللغوي.

فاللسانيات كذلك في عصر العولمة هي علم القادر على تجاوز المشكلات الاجتماعية التي تجر خلفها مشكلات لغوية ...فان الحافز الحوارات هو أن نجمع اللسانيين وأرائهم في مشهد علمي واحد وكذلك استطعنا أن نبلغ تحصيلها للجميع، وكان العديد من المحاورين لا يصرحون بآرائه في قضايا معينه، وكان بعضهم باتجاههم معرفه صحيحة وكشفت لنا مذهبهم اللسان ورؤيتهم القضية ما ، هذه الحوارات كان دون قصد منهم وكانت الغاية منها فتح بوابات جديدة للحوار حيث بينت ترتيبا هجائيا وإجابة بشكل متسلسل.

وبهذا فان غاية الحوارات هذه هو الوصول لحصيلة تقيمية لواقع البحث في الثقافة العربية .

دراسة فصول الكتاب ومناقشتها:

في كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات إشكاليات مطروحة على مجموعه من الدكاترة ولسانين العرب، فقمنا بتقسيم هذه الأسئلة إلى فصلين يحتوي كل فصل على أسئلة أو إشكاليات طرحت على الدكاترة المختصين، وكل سؤال قدم لهؤلاء دكاترة يحمل قضية وتوسعت قضايا الفصلين إلى:

قضية اشتغال اللسانيات صدارة العلوم الإنسانية و قضية التعريف بالمصطلح اللساني و قضية الترجمة، وقضية الحوسبة، فكانت تتمحور في أنها سبب اشتغال اللسانيات صدارة العلوم الإنسانية طريقته في النظر إلى العلم وتطورها في البحث وتقديمها دراسة علمية للغات بشرية الخاضعة للملاحظة والتجريب والدقة والشمولية والموضوعية، بالإضافة إلى قضية الترجمة وتعريب المصطلح التي كان لهم رأي أخر فيها لان هذا العلم لا يزال محضر العقلية الغربية فلم يصلنا بسبب قصور ضوابط العلمية ولا منهجية علمية أكاديمية التي لا تعطي مفهوم ولا موضوع ولا غاية هذا العلم بسبب الترجمة وتعريب المصطلح التي لم يكتمل بعد لا مصطلحا ولا مادة ولا منهجا إما بخصوص علم الحاسبات أو اللسانيات الحاسوبية أنه علم ينفتح على علوم أخرى مثل: علم الذكاء الاصطناعي، علم المنطق وعلم الرياضيات وعلم اللسانيات العامة التي تتشكل في الأخير لتصبح علم اللسانيات الآلي، فكان وليد محمد السراقبي[1] كلام في الترجمة متمثلا في مثالا: ترجمة كلمة أمي في قوله تعالى:" الذين يتبعون الرسول النبي الأمي"[2] ، إلى اللغة الفرنسية"

e faveur de ceux qui surissent l envoyé le prophète.

مما جعل كلمة الأمي منسوب إلى الأمم لا إلى الأمة لهذا كانت الترجمة مقطوعة عن سياق .

[1] ينظر :كتاب الترجمة المشوهة وفوضى المصطلح اللساني لوليد محمد السراقيبي ط1 ص 29

[2] – سورة الأعراف، الآية: 157.

أما عن اللسانيات الحاسوبية فكان طاهر عبد الحكيم وقف فيه في قوله "مرفوع من اللسانيات يبحث في طرق والوسائل ويضيع القواعد التي تساعد في جعل الآلة قادرة على معالجة اللغات البشرية بجمع مستوياتها حتى الوصول إلى نظام حاسوبي يظاهر القدرة البشرية في معالجة اللغة[1]، لكن ما استخلصته في كل أراء أنها نفسها تختلف طريقة التعبير كل دكتور ولكن هذا لا يجعل هذا العلم ذا أهمية المقدمة له وعجز البحث اللسان الثقافة العربية على مواكبة التطور العلمي في اللغة تستطيع التعبير عن العلوم.[2]

الوقوف على مختلف المصطلحات :

التعريب: ما هو الشيء الذي تطعيم الحوار في عناصر جديدة.[3]

الهوية: تتولد دراسات وتعقد الندوات لإطار ثقافي أو جماعة ثقافية أن تمارس التاريخ وهي كذلك نمط من أنماط الخطاب حولها هو الذي يتصورها جوهره المستقلا ومتعاليا.

ولسانيات العيادة: تقوم على تطبيق النظريات والمناهج الانسانيه والنتائج الوصفية على تحليل الحالات والأوضاع التي تنطوي على اضطرابات في اللغة.[4]

الدلالة التركيبية: نعرف أن عمليه الفهم في جوهرها هي عمليه تحليل دلال يقوم من خلالها القارئ بتحديد الأدوار والعلاقات الدلالية المائلة في التركيب.

ترجمه المصطلح اللساني: تنتج ضمن إشكالات المصطلحية العربية الحديثة والمعاصرة و يلخص الوضع الحالي لدرس اللساني.

[1] ينظر :كتاب اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية خطوة باتجاه الحل ،ط1،ص 10

[2] ينظر:كتاب اللسانيات ومستقلة حوسبة اللغة لطارق أمهان وعبد الرحمان ط1،ص 11

[3] ينظر:كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ،الدكتور احمد العلوي ،ص30

[4] ينظر :المرجع نفسه،الدكتور محي الدين محسب ،ص 230

مناهج اللسانيات الحديثة: هي متميزة عن النحو التقليدي وهي صفه علميه التي تحملها وهي نتيجة طبيعيه استقلاليه هذا العلم عن العلوم الأخرى.

نقد وتقويم:

1- مدى تطابق العنوان مع المتن:

لابد عند رؤية عنوان أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات ينتاب الإنسان شعور الفضول لتصفح هذا الكتاب وهذا ما قمنا به وبعد أن تفحصنا وتعالجنا تلك الأسئلة عن قرب توصلنا إلى أن هناك تطابق كبير بين العنوان عنوان كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات جاء كاشفا لجهود اللسانيين العرب في نقل اللسانيات إلى اللغة العربية من خلال الوقوف على ما يتعلق بلسانيات من علوم مثل: علم ترجمة اللسانيات، وعلم اللسانيات الحاسوبية، والمصطلح، العولمة...، وهذا خدمه بعض اللسانيين المهتمين بهذا المجال نذكر منهم: الدكتور مازن الوعر، والدكتور مبارك حنون، والدكتور محمد الأوراغي ، محمد المدلاوي و محي الدين محسن بالإضافة إلى الدكتور مرتضى جواد باقر الدكتور مصطفى غلفان والدكتور نهاد موسى والدكتور هادي نهر وفي الأخير الدكتور حسن خميس الملخ .

وكل هذا دليل واضح على قدرة هؤلاء الصحفيين على جمع كل ما قدم من طرف هؤلاء الدكاترة ولو بالقليل في كتاب قد يكون حافز للطلبة لمواصلة مسيرتهم في البحث اللساني الثقافة العربية بهدف توضيح ما أمكن من المسائل التي مازالت تؤرق البحث اللساني لتكون تمهيدا ايجابيا لطلبه الجيل الذي يليه.

2- الحكم على الكتاب في الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه:

إن الكتاب الذي تحت أيدينا" أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات" حافظ الإسماعيلي العلوي وليد احمد العناتي ينتمي إلى مجال الدراسات اللسانية حسب رأينا، فإن العنوان يتمشى مع الحقل ومضمونه، فكم ذكر سابقا

أن دكتورين قام بطرح أسئلة حول اللسانيات واللغة العربية التي ذكرت في كتابهم هذا معتمدين على أبحاثهم في هذا المجال يوضحوا لنا ما أمكن من ما هو غير واضح بخصوص البحث اللساني الثقافة العربية عبر أزيد من نصف قرن من الاشتغال بالبحث اللساني.

أ/نقد الآليات المنهجية وتبيين هوامش وقيمتها:

بعد عودتنا إلى محتوى موضوع الكتاب اتضح لنا أن هذا الكتاب يحتوي على أسئلة منهجية متضمنة الخطة التي تسمت على: إهداء ، محاور الكتاب، تقديم ترجمة للمؤلفين.

و يكمن الخلل في كون أن كل دكتور يندرج تحته عدد كبير من الأسئلة فهذا كتاب ليس منظم في شكل مباحث تنطوي تحتها مطالب أي أنها كانت منظمة على شكل سؤال وجواب بطريقة الحوار وكذلك لا يحتوي على الهامش وهذا دليل على أنه كتاب خالي من السرقات العلمية وأنه لم يستوفي شروط البحث العلمي.

ب/المادة المعرفية المستحضرة والشواهد:

كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات كتاب فريد من نوعه في مجال البحث اللساني والثقافة العربية فهذا كتاب بالغ الأهمية طرحت فيه أسئلة موضوعية منطقية بخصوص البحث الثقافة العربية، أي توضيح قضايا نذكر منها: قضية التعريب وإذا ذكرنا التعريف فإننا نذكر معه ترجمه التي تتمحور على رأيه المعنى والقيمة التي هي متمكنة من نفسها بانيه من أفقها حسن واسعة الفكر محو يفي غناه عن كل الجهود الأخرى ولا سيما الأجنبية منها، وقضية اللسانيات الحاسوبية التي تتألف من اللسانيات العامة والحاسبات الإلكترونية والذكاء الاصطناعي والمنطق والرياضيات و قضية العولمة "لأن الوعي الراهن للسانيات العربية الموصوف في

اختلاف أو عدم النضج ولا يمكن أن يكون استحضار قضايا شروط تلقيح".[1] إن هذا العلم يتضمن تصورات لم تقم في أذهان اللغوي العربي وقد لا يصلح للتعبير المصطلحات عربيه نسخت دلالتها الورد و قد يكون من خير تجنب استعمالها حتى لا يختلط معناها الأصيل بالمعنى الحديث الآن عليها.[2]

بالإضافة أن مناهج البحث في اللغة التي يسير عليها العلماء في علاج مسائل والتي يصلون إليها بفضلها إلى ما يرمون إليه من أغراض[3]. موقف اللسانيين هو أن لا يعاملون الألسن على أنهم نماذج منعزلة تستدعي كل واحدة منها أدوات خاصة، فكلما زادت عالميه الأدوات اللغوية عامة صلاحيتها المزيد من الألسن[4]. في الظواهر، اللغوية في مجال اللغوي بل تعتبر الصورة الأصلية"المفترضة" بعض الانحرافات الفردية لتصبح أحيانا تقريبا اجتماعيا يفرض على اللغة وضعت جديدة في نطاق الجماعة اللغوية التي تعيش في صامد مشترك.[5]

قد لاحظ إبراهيم مصطفى أن" بعض المتخصصين في العلوم العربية والمهتمين بأمر هذه اللغة في بعض المجامع اللغوية، لازالوا ينظرون إلى هذا العلم نظرة شك وارتياب، لأنه علم أجنبي لم ينبت في أرضنا، أو هو لون من التغريب إذ ما طبق على لغتنا، يحاول هدمها والقضاء عليها، بنظريات ومناهج لا تصلح لها، وإنما كان تصلح مثل هذه النظريات بغير العربية من اللغات الإنسانية الأخرى.[6]

---

[1] ينظر:مقدمة كتاب اللسانيات في الثقافة العربية ط1

[2] ينظر: النهضة في اللغة ،11/و749

[3] ينظر:كتاب علم اللغة لعلي عبد الواحد الوافي،ص33

[4] ينظر:اللسانيات العامة وقضايا اللسانيات لمصطفى حركات ،،ط1،ص14

[5] ينظر:في علم اللغة العام صبور شاهين ،ط6،ص149

[6] ينظر:اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة ،دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكاله لحافظ الإسماعيلي ،ط1،ص49

البيبليوغرافيا :

لم يحتمل كل من حافظ الإسماعيلي و وليد احمد العناتي على أي مصدر أو مرجع سوى أجوبة الدكاترة اللسانيين يكون هذا الكتاب جامع لحوارات تخدم اللغة العربية في تطوير دراستها لسنه أو بمعنى أخر هو تقييم لواقع البحث اللساني في الثقافة العربية ومن هنا فإن كتاب أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات وإبداع حيث يقوم على حوارات مع دكاترة مختصة في مجال البحث اللساني.

أبرز الإضافات النوعية التي جاء بها المؤلفين من الجوانب المعرفية:

إن حافظ الإسماعيلي ووليد احمد العناتي لم يأتيا بأي إضافات من حيث هذا الجانب ولعل السبب في ذلك حسب رأينا هو:

إن كتاب أسئلة لغة وأسئلة لسانيات هو حوارات مطبوعة وهذا ما لمسناه في هذا الكتاب الذي بين أيدينا، بالإضافة إلى أن هذا الكتاب لم يكن مقيدا بتقنيه البحث العلمي، وخير دليل على ذلك أننا عند تفحصنا أوراق الكتاب لم نجد أنهم ذكروا أي تهميش لأي جملة في الكتاب.

طرحهم قضايا جاءت في آية الكتاب وهو طرح ذاتي قريب كل القرب من الذاتية لان كل دكتور ممن وجهت لهم أسئلة كان له موقف اتجاه القضايا اللسانية، وبذلك عبر عما رآه.

خاتمة

بعدما اتبعنا الرحلة في كتاب أسئلة لغة أسئلة اللسانيات التجول بين طيات تمكنا من الكشف عن مختلف أراء الكاتبين وتناولنا الدراسة والتحليل تواصلنا إلى مجموعه من النتائج المستوحاة نلخصها في نقاط التالية:

- من خلال دراستنا لهذا الكتاب تبين أن اللسانيات هي علم قادر على تجاوز المشكلات التي تجر خلفها القضايا اللغوية.
- اعتمد أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات أراء بعض اللسانيين العرب دون تصريح بمذهبهم وتجاههم.
- إسهام المثاليات في الثقافة العربية وذكر أهم القضايا المتعلقة بالبحث لساني الثقافة العربية.
- تميز أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات بخاصية الحوار حيث لم يكن مقيد بتقنيات البحث العلمي اي لم يكن فيه أي تهميش.
- الوقوف على قضيه نقل اللسانيات إلى العربية بفعل الترجمة وتعريب المصطلح قضيه الحوسبة ومعرفه علم اللغات.

وفي الأخير لا ندعي أن النتائج التي توصلنا إليها في هذا الموضوع نهائيا بل لا تزال حاجه إلى قارئ وباحث نافذ يستوفي ما تبقى من جوانبنا ، ولكن هذا جهدنا المتواضع لمن طلب المعرفة والذي يتضمن أفكار جديدة، ونرجو أن يكون رسالة للأجيال القادمة ونجعل المجال خصب بالدراسة والبحث سواء من طرفنا او من سيؤتون بعدنا لنقدم لهم الجهد الذي بذلتاه في سبيل العلم.

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر

والمراجع

القران الكريم رواية ورش

المصادر والمراجع:

- أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، حافظ اسماعيلي العلوي، وليد أحمد العناتي، الدار العربية للعلوم ناشرون،ط1، 1430هـ-2009م.
- آفاق اللسانيات" دراسات مراجعة وشهادات تكريمات الأستاذ الدكتور نهاد موسى هيثم سرحان، ط1، بيروت، مارس 2011.
- الإمكانيات في الثقافة العربية.
- الترجمة المشوهة في فوضى المصطلح اللساني وليد محمد السراقبي.
- اللسانيات الحاسوبية ومشكلة حوسبة اللغة العربية خطوة باتجاه الحل، لطارق أمهان عبد الحكيم، منشور في ألوكة alukah.net .
- اللسانيات العامة وقضايا اللسانيات مصطفى حركات، المكتبة العصرية بيروت، ط1، 1418هـ/2014م.
- اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة دراسة تحليلية في قضايا التلقي وإشكالاته حافظ الإسماعيلي العلوي، دار الكتاب الجديد ، ط1، مارس 2009.
- لعلم اللغة العام الصبور شاهين، ط6، 1413هـ-1993م.
- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي الدكتور رمضان عبد التواب، ط3، 1417هـ-1997م.
- علم اللغة لعلي عبد الواحد وافي، ط9، أفريل 2009.

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

مقدمة .....أ-د

البطاقة الفنية.....06

ترجمة موجزة للمؤلفين.....07

الفصل الأول :ملخص عام للكتاب

المبحث الأول: الدكتور مازن الوعر.....11

المبحث الثاني: أسئلة الدكتور مبارك حنون.....27

المبحث الثالث: أسئلة الدكتور محمد الأوراغي.....38

مبحث الرابع: أسئلة الدكتور محمد المدلاوي.....47

المبحث الخامس: أسئلة الدكتور محي الدين محسب.....53

الفصل الثاني: ملخص عام للكتاب

المبحث الأول: أسئلة الدكتور مرتضى باقر..... 60

المبحث الثاني: أسئلة الدكتور مصطفى غلفان.....66

المبحث الثالث: أسئلة الدكتور نهاد موسى.....73

المبحث الرابع: أسئلة الدكتور هادي نهر.....79

المبحث الخامس: الدكتور حسن خميس الملخ.....87

المبحث السادس: عرض تقويم ونقد.....92

خاتمه.....100

قائمة المصادر والمراجع.....102

الملخص:

إن كتاب "أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات" هو تفحص لمنطلقات البحث اللسان العربي الفكري والمنهجي التي تحدد معالمه وتكشف عن تقويم اللسانيات باعتبارها ميدان بحث علمي له حدوده وأشكاله ورسومه، المتتبع عن البحث اللساني العربي كثرة الدراسات اللغوية العربية الحديثة التي يقر الدارسون أن أكثرها دراسات تقليدية توثيق فيها الآراء دون غربلة وتمحيص وما اللسانيات العربية التي جمع بين التراث اللغوي العربي والبحث في مساءله.

فإن الجمع بين القديم والحديث من الإشكالات التي تؤرخ الباحث اللساني العربي وهذا ما تناوله كتاب أسئلة اللغة لسانيات.

الكلمات المفتاحية: الترجمة اللسانية تعريب المصطلح، اللسانيات الحاسوبية، تحديات عصر العولمة.

Abstract :

The book “Language Questions: Linguistics Questions” is an examination of the research premises of the intellectual and methodological Arabic tongue that define its features and reveal the evaluation of linguistics as a field of scientific research that has its limits, forms and fees. It contains opinions without sifting and scrutiny, and what Arabic linguistics combines between the Arabic linguistic heritage and research in its accountability.

The combination of the old and the modern is one of the problems that chronicle the Arab linguist researcher, and this is what was addressed in the book “Language Questions of Linguistics.”

Keywords: linguistic translation, Arabization of the term, computational linguistics, challenges of the era of globalization